

الفصل السادس

التدوين
٥٥

الفصل السادس

التصنيف

تحتوى المكتبة على مجموعة هائلة من المطبوعات . ومن اليسير علينا أن نتخيلها فى شكل مجلد ضخيم ، كل موضوع قد خصص له باب أو فصل ، وكل كتاب عبارة عن صفحة فى هذا المجلد . والغرض الأساسى من المكتبة هو الحصول على المعلومات ، والوصول إلى الكتب التى تتناول الموضوعات المختلفة . لذا فإن تنظيم مواد المكتبة فى مجموعات - بطريقة أو بأخرى - يسهل استخدام المواد . ويسهم فى الوقت ذاته ، فى الإجابة على الأسئلة الكثيرة التى ترد إلى المكتبة ، فى أسرع وقت ممكن ، وبأقل جهد مستطاع . ولا يمكن أن يكون هناك مكتبة بغير تنظيم أو ترتيب يسهل استخدام المواد بها . وتعرف المكتبة الحديثة بأنها « مجموعة من المواد المكتبية نظمت تنظيمياً فنياً ، يسهل الوصول إليها واستخدامها » .

ويمكن إدراك مدى العناية الذى يصادف القارئ عند بحثه فى مكتبة لا تتبع نظاماً جيداً للتصنيف ، أو تتبع نظاماً قاصراً عن تسهيل استخدام المواد بها ، وقد يضطر القارئ - فى مكتبة هذا شأنها - إلى القيام بفحص عدد كبير من الكتب حتى يصل إلى الكتاب الذى يريده ، أو قد لا يصل إليه بالمرّة ، نتيجة للإرهاق الذى يمنعه من مواصلة البحث ، أو لضياح كثير من الوقت دون الوصول إلى ما يريد . لذلك نشأت الحاجة إلى إيجاد نظام تصنيف يصلح تطبيقه على مجموعات المواد المكتبية ، لتسهيل الوصول إلى الكتب وتجميعها ، أو لتسهيل استخدام مصادر المكتبة المختلفة بمعنى آخر.

وعند تحليل الأسئلة الكثيرة التى ترد إلى المكتبة ، وجد أنها تتعلق :

١ - إما بكتاب بعنوان بالذات .

٢ - وإما بكتاب لمؤلف بالذات .

٣ - وإما بكتاب في موضوع بالذات .

وقد ترد أسئلة غير محددة يلزم الإجابة عليها استشارة عدد كبير من الكتب لتحديد المطلوب بالضبط ، أو بواسطة بدائل أخرى . ولا يتأتى هذا إلا بربط مواد المكتبة للكشف عن الصلات بين الموضوعات المختلفة ، علاوة على الصلات بين أجزاء الموضوع الواحد .

تعريف التصنيف :

التصنيف classification في اللغة ، هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض .
وصنف الأشياء جعلها أصنافاً ، والصنف هو النوع .

ولا يختلف معنى التصنيف في المفهوم العام عن معناه اللغوي . ويعرف بأنه « ترتيب الأشياء في أقسام تبعاً للصفات المتشابهة التي تميز كل قسم » ويعنى هذا بالنسبة لعلم المكتبات تجميع الكتب طبقاً لموضوعاتها ، بحيث تشتمل كل مجموعة على جميع الكتب الموجودة بمكتبة معينة والتي تتناول موضوعاً واحداً في مكان واحد ، وذلك لتيسير وصول المستفيدين إليها في سهولة ويسر .

التصنيف النظري والتصنيف العملي :

إن الغرض الأساسي من التصنيف ليس هو تصنيف المعرفة نظرياً ، بل تصنيف الكتب عملياً بغرض ترتيبها ليسهل استخدامها لرواد وموظفي المكتبة . ولا يجب الفصل بين تصنيف المعرفة نظرياً وتصنيف الكتب عملياً ، وذلك لأن تصنيف الكتب يعتمد أصلاً على التصنيف الفلسفي للمعرفة مع إدخال التعديلات اللازمة التي تختمها طبيعة الكتب كوحدات مادية تحمل بين طياتها إنتاجاً فكرياً .

وعندما أراد « فرانسيس بيكون » تسجيل المعرفة الإنسانية نظرياً ، رسم لها إطاراً عاماً ، وقسمها إلى أقسام ، على أساس خطة ذهنية ، بحسب قوى الإنسان الداركة .
وحصر هذه القوى في ثلاثة أقسام رئيسية :

١ - قوة الذاكرة وموضوعها التاريخ .

٢ - قوة المخيلة (الخيال) وموضوعها الشعر .

٣ - قوة العقل وموضوعها الفلسفة .

وهو بهذا اعتبر التاريخ والشعر والفلسفة ثلاث مراحل متتالية ومتعاقبة يجتازها العقل البشرى فى تكوين المعرفة الإنسانية . التاريخ تجميع المواد ، والشعر تنظيم أول للمواد ، والفلسفة تركيب عقلى . ثم قسم هذه الأقسام الثلاثة إلى فروع وقسم هذه الفروع إلى فروع أدق وكان الهدف الذى يسعى إليه ، هو إستحداث تصنيف يساعد على تكوين العلاقات الأساسية بين العلوم المختلفة .

ولقد تأثر بتقسيم المعرفة عند بكون كل من تصدى لإخراج خطة تصنيف عملية للكتب بعد ذلك . ولكن هذا التأثير يبدو واضحاً جلياً فى خطة التصنيف التى أخرجها « ميلفيل ديوى » ، إذ توجد علاقة وثيقة بين أسس التصنيفين . وإن اختلف نظام ديوى فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تفرعات كل موضوع . ويمكن أن نبين الهدف من التصنيف النظرى والتصنيف العملى فيما يلى :

التصنيف النظرى للمعرفة : المساعدة على تكوين العلاقات الأساسية بين الأشياء المصنفة والوصول إلى تفرعاتها .

التصنيف العملى للكتب : المساعدة على تكوين علاقات بين الموضوعات التى نجدها فى الإنتاج الفكرى ، وهذه العلاقات تمثل وسيلة مفيدة إلى أقصى الحدود فى تحديد أماكن الموضوعات . وفى تعيين أرقام التصنيف للكتب وفقاً لنظام تصنيف معين .

الكتب الموضوعية والقصص :

تؤثر العوامل التربوية والعلمية فى تقسيم الكتب ، فتخضعها لنوع من التقسيم التعسفى يقسمها إلى قسمين كبيرين :

١ - القصص Fiction ٢ - الكتب الموضوعية Non - fiction

والقصص هي كتب سرد الخيال ، أما الكتب الموضوعية فهي جميع الكتب الأخرى التي لا تدخل ضمن القصص ، والتي تعالج موضوعات معينة مثل الفلسفة والدين والتاريخ ، وبقية الموضوعات الأخرى ، أى أن القصص هي كتب الخيال ، بينما الكتب الموضوعية هي كتب الحقائق .

ولا يوجد خط فاصل بين هذين التقسيمين ، لأن هناك تداخلاً بين القصص والكتب الموضوعية . فكثير من القصص التي تتناول علم النفس ، على سبيل المثال ، تعالج الموضوع بطريقة علمية ناجحة بحيث يقبل على قراءتها المهتمون بعلم النفس وعلماءه . كذلك الحال بالنسبة للقصص التي تحتوى على وقائع تاريخية . وقد نجد لها هوامش ويلحق بها قائمة بالمراجع التي استقت منها هذه الحقائق .

ويوجد كذلك كتب كثيرة تندرج ضمن الكتب الموضوعية على الرغم من أنها قد تكون ملئت بالخيال ، وبعدت عن الحقيقة بعداً شاسعاً ، مثل بعض كتب التراجم . كذلك تعتبر دواوين الشعر من الكتب الموضوعية ، مع أن الشعر من أكثر فنون الأدب اعتماداً على الخيال . وقد تحتوى الكتب الموضوعية على تأملات فلسفية في طبيعة الكون ، تعتبر عند العلماء مخالفة تماماً لكل العلوم التي عرفها الإنسان .

وبالرغم من كل هذه المتناقضات فإن هذا التقسيم التعسفى مازال يستخدم في الكتب ويعتبر مناسباً إلى حد ما للاستخدام في تقسيم الكتب في المكتبات .

الأسس التي تقوم عليها خطة التصنيف :

عند وضع خطة لتصنيف الكتب في المكتبة ، يجب أن يكون الدافع لها والهدف الرئيسى منها هو ترتيب الكتب لتسهيل استخدامها والوصول إلى أماكنها على الرفوف . لذلك فإنه من المهم أن تكون خطة التصنيف ملائمة تماماً لطبيعة الكتب كوحداث مادية ، بالإضافة إلى ما تحويه من إنتاج فكرى . بمعنى أن تكون قادرة على الوفاء بالأسس التالية :

- ١ - تجميع الكتب في مجموعات تبعاً للعلاقة التي تربط بين كتب المجموعة الواحدة ، أو تبعاً للصفات المشتركة التي تجمعها في قسم واحد .
 - ٢ - ربط مجموعات الكتب تبعاً للصلات الموضوعية التي تقرب بين الموضوعات المختلفة .
 - ٣ - إمكان ترتيب الكتب ترتيباً مرناً على رفوف المكتبة بحيث يمكن إضافة كتب جديدة في أماكنها واستبعاد كتب أخرى ، دون الإخلال بالترتيب الموضوعي لمجموعات الكتب .
 - ٤ - وضع رموز لترقيم الكتب ، تسهل إعادتها إلى أماكنها ومراجعة ترتيبها على الرفوف ، أو لطلبها .
 - ٥ - مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الكتب من العام إلى الخاص . أى من قسم إلى فرع ، إلى فرع أدق .
 - ٦ - ربط رفوف المكتبة ببطاقات الفهرس ، بحيث يمكن الاستدلال على مكان الكتاب عند البحث في البطاقات .
- ويلاحظ أن هذه الأسس تهتم بالدرجة الأولى بالترتيب النوعي لمجموعات الكتب ، أى طبقاً لقيمتها الموضوعية ، إلا أنه لا يجب إهمال قيمة الشكل في تحديد الكيان المادى للكتاب ، بالإضافة إلى ظروف استخدامه . لذلك فإنه من المهم وضع الحالات الآتية في الاعتبار عند تصنيف الكتب .
- ١ - وضع الكتب تبعاً للحجم ، فكثير من المكتبات لا يمكنها عرض جميع رصيدها من الكتب على الرفوف ، فقد يوجد لديها بعض الكتب ذات الأحجام الكبيرة عن الحد المألوف ولا يسمح حجم الرفوف لاستيعابها ، لذلك فإنها توضع في مكان آخر صممت رفوفه بحيث تستوعب هذه الأحجام من الكتب .
 - ٢ - قد يقل أو ينعدم استخدام كتب معينة فتنقلها المكتبة إلى المخازن ، مع ترتيبها بحيث يمكن الوصول إليها إذا طلب القراء الإطلاع عليها .

٣ - من المحتمل أن يحوى الكتاب أكثر من موضوع واحد . ولكنه لا يوضع إلا في مكان واحد بالمكتبة . ويحدد هذا المكان الموضوع الذى يطغى على بقية الموضوعات الأخرى التى يتناولها نفس الكتاب .

٤ - قد تفصل كتب الأطفال عن كتب الكبار .

٥ - قد توضع الكتب الأجنبية ، بعد فصلها عن كتب اللغة المحلية ، في مكان خاص .

٦ - قد ترى المكتبة إنشاء مجموعات خاصة بها ، تحتمها طبيعة الخدمة بالمكتبة ، كمجموعة كتب المراجع ، وكتب التراجم ، والقصص ، والكتب التى تتناول الشرق الأوسط ، أو أفريقيا ، وما إلى ذلك من الموضوعات .

كذلك يختلف استخدام الكتب من مكتبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف طبيعة كل منها . فالمكتبة العامة تختلف في طبيعتها عن المكتبة المتخصصة بما في ذلك اختلاف فئات القراء ، والغرض الذى يدفعهم إلى استخدام المكتبة . كما أن المكتبة المتخصصة تحوى عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو موضوعات معينة . لذلك فإنه من الواجب إتباع قواعد معينة عند تطبيق خطة التصنيف في كل نوع من أنواع المكتبات . ومن هنا نشأ التصنيف الواسع والتصنيف الضيق .

التصنيف الضيق والتصنيف الواسع :

يختلف التصنيف في المكتبات الكبيرة عنه في المكتبات الصغيرة . إذ أن مجموعات الكتب في المكتبات الصغيرة لا تستلزم التفريع الدقيق للموضوعات ، أما في المكتبات الكبيرة التى تحوى عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو أكثر ، فإن تصنيف الكتب بها يجب أن يراعى التفريعات الدقيقة لكل موضوع . ولذلك هناك نوعان من التصنيف : يعرف الأول بالتصنيف الواسع : Broad Classification ، ويعرف الثانى بالتصنيف الضيق : Clause Classification ، وفيما يلى الفرق بينهما :

التصنيف الواسع : وهو يقتصر على الموضوعات الرئيسية . وما يتبعها من تفريعات

ضرورية ، وعدم الاهتمام بالتفريعات الدقيقة . ويعنى هذا فى تصنيف ديوى العشرى استخدام الأرقام الأصلية دون استخدام الأرقام العشرية إلا فى حالات الضرورة ، أو باضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

التصنيف الضيق : وهو يوفر تقسيمات دقيقة جداً لكافة الموضوعات ، ويمكن به وضع الكتاب فى مكانه الموضوعى المحدد والدقيق . ويستخدم هذا النوع من التصنيف فى المكتبات الكبيرة ، والمكتبات المتخصصة التى تحتوى عدداً كبيراً من الكتب فى موضوع أو موضوعات محددة .

ويوضح المثال التالى الفرق بين التصنيف الضيق والتصنيف الواسع :

كتاب عن « الحاسبات الالكترونية » رقم الموضوع فى الجداول هو (٦٢١, ٣٨١٩) فى المكتبة الكبيرة أو المكتبة المتخصصة فى الموضوعات الهندسية فإنها تضع رقم التصنيف كما هو فى الجداول ، وهذا هو التصنيف الضيق .

أما فى المكتبة الصغيرة التى لا يوجد بها عدد كبير من الكتب فى هذا الموضوع فإنها تكتفى برقم (٦٢١) أو رقم (٦٢١, ٣) وهذا هو التصنيف الواسع .

المبادئ العامة لتصنيف الكتب :

يجب أن يلم المصنف بالهيكل العام لخطة التصنيف قبل محاولة استخدامه ، فعليه أن يلم بالأبواب الرئيسية التى تقسم إليها المعرفة ، ثم بعد ذلك عليه أن يدرس بامعان كل باب من هذه الأبواب على حدة للتعرف على الأقسام الرئيسية والفرعية وتدرجها من العام إلى الخاص . كما يجب عليه التعرف على القوائم المساعدة التى تعينه على تركيب الأرقام المناسبة .

ومن الطبيعى أن يقوم المصنف بالتعرف على موضوع الكتاب المراد تصنيفه ، لذلك يجب عدم الاعتماد على عنوان الكتاب اعتماداً تاماً ، فقد يكون العنوان غامضاً أو مضللاً لا يرشد المصنف إلى موضوع الكتاب بدقة . لذلك يجب فحص أجزاء الكتاب ، ويأتى فى مقدمتها : قائمة المحتويات وعناوين الفصول ، والمقدمة أو

التمهيد، والكشاف، والخلاصات التى تأتى فى نهاية كل فصل ، أو فى نهاية الكتاب، فإذا لم يستطع المصنف التعرف على موضوع الكتاب فعليه أن يستعين بآراء المتخصصين الموضوعيين الذين يستطيعون إرشاده إلى الموضوع بدقة .

إلى جانب ذلك فإن على المصنف مراعاة المبادئ العامة التالية :

١ - صنف الكتاب أولاً طبقاً لموضوعه ، ثم بالشكل الذى قدم به الموضوع ، ويستثنى من ذلك كتب المعارف العامة ، والأدب التى قد يكون الشكل فيها مفضلاً عن الموضوع .

٢ - صنف الكتاب فى المكان الذى يكون فيه أكثر فائدة عن غيره من الأماكن .

٣ - ضع الكتاب تحت الموضوع المحدد ، ولا تضعه تحت الموضوع العام .

٤ - إذا تناول الكتاب أكثر من موضوع (موضوعين أو ثلاثة) ضع الكتاب تحت الموضوع الرئيسى ، فإذا لم تستطع تحديده ، فصنفه تحت الموضوع الذى عولج أولاً .

٥ - إذا تناول الكتاب أكثر من ثلاثة موضوعات ، فصنفه تحت الموضوع العام الذى يجمع هذه الموضوعات .

٦ - صنف الكتاب تحت الموضوع الذى قصده المؤلف .

٧ - إذا لم تستطع معرفة موضوع الكتاب فى خطة التصنيف ، فاستعن بالكشاف الهجائى النسبى لاختيار المكان الأكثر مطابقة للموضوع فى الجداول .

نظم التصنيف الحديثة :

عمل علماء المكتبات على مر العصور على إيجاد نظام للتصنيف ، يكفل المرونة اللازمة عند التطبيق ، والتوحيد فى الاستخدام فى المكتبات المختلفة . ونشأت نتيجة لذلك عدة نظم محلية للتصنيف . ولكن عدداً قليلاً جداً من علماء المكتبات وفقوا إلى وضع أنظمة مرنة تفى بالغرض المطلوب ، وتغطى جميع الموضوعات التى استحدثت فى

القرنين التاسع عشر والعشرين . ونستطيع أن نطلق على هذين القرنين العصر الذهبي لفن المكتبات عامة وللتصنيف خاصة . فقد وضعت في القرن الماضي أنظمة تصنيف عالمية ، إستكملت مقوماتها خلال القرن الحالى . وساعدت إلى حد كبير فى إستيعاب الكتب من جميع الأقطار وجميع اللغات وفى مختلف العلوم .

وتحقق فى العصر الحاضر تقدماً علمياً وتكنولوجياً ، وبرزت علوم جديدة ، كانت من قبل ضمن علوم أخرى ، أو علوم مستحدثة تماماً . وإنتشرت العلوم بين القارات والبلدان نتيجة للتقدم التكنولوجى الذى ساعد إلى حد كبير فى الإرتقاء بوسائل الإتصال بين القارات المختلفة . فقد كان الإتصال قديماً صعباً للغاية ، مما جعل المكتبات تعيش فى عزلة عن بعضها البعض ، ولا تعلم شيئاً عن الجهود التى تبذل فى المكتبات الأخرى لإنشاء خطة لتصنيف الكتب . وأدى الانفصال بين المكتبات إلى عدم التعاون فيما بينها ، وإلى نشوء أنظمة تصنيف محلية ، لم تخرج إلى النطاق العالمى .

ولما تقدمت طرق المواصلات بين القارات وأصبح من السهولة التنقل بين البلاد المختلفة فى سرعة ويسر ، واستخدمت وسائل الإتصال الحديثة كالإذاعة والتليفزيون . وأصبحت الصحافة من أهم أدوات الإعلام . وانتشرت المجلات والصحف على نطاق واسع . وإزداد إنتاج الكتب أضعافاً مضاعفة ، حتى قيل « ليس هناك من نهاية لإنتاج الكتب » فإن كل ما خطر على بال الإنسان ، أو شعر به ، أو شاهده ، أو إكتشفه ، أو تصوره يجد طريقه الآن بين دفات الكتب . وذاعت كثير من الثقافات خارج حدودها . وأمكن نقل المعرفة والثقافة عن طريق الكلمة المكتوبة والكلمة المسموعة ، إلى مختلف بلاد العالم . وأصبح كثير من الشعوب على علم تام بكل ما يكتب أو ينتج فى ميدان الثقافة والفكر فى أى بلد من بلاد العالم . وتقاربت الثقافات المختلفة وأثرت وتأثرت بغيرها ، وزاد التعاون الثقافى والعلمى بين الدول . وكلما زاد هذا التعاون ، كانت المكتبات من أولى المؤسسات الثقافية التى جنت ثمرته ، باعتبارها الواجهة الحقيقية لكل الثقافات والحفاظة للتراث الفكرى للجنس البشرى ، لذلك نرى أن أنظمة التصنيف الموجودة حالياً هى أنظمة عالمية ، إنتشرت على طول العالم وعرضه ومن أشهر هذه التصنيفات :

Library of Congress Classification

١ - تصنيف مكتبة الكونجرس

Universal Decimal Classification

٢ - التصنيف العشري العالمي

Dewey Decimal Classification

٣ - تصنيف ديوي العشري

ولما كان تصنيف ديوي هو التصنيف المتبع في المكتبة العربية فسوف نقتصر على عرضه وبيان أسسه وكيفية تطبيقه والتعديلات التي أدخلت عليه حتى يصبح ملائماً للمكتب العربية وطبيعة الثقافة العربية والإسلامية .

تصنيف ديوي العشري

يعد ملفيل ديوي ، واضع هذا النظام من أشهر علماء المكتبات وأبرعهم فقد عمل بجد وإخلاص في سبيل إيجاد خطة ناجحة لتصنيف الكتب في المكتبات ، وبدأ هذا العمل من إحساسه بافتقار المكتبات وحاجتها الشديدة إلى خطة مرنة للتصنيف تصلح لترتيب الكتب ، بعد أن جابهته المصاعب والمشكلات في ترتيب مجموعات الكتب أثناء عمله في كلية « أمهرست » عام ١٨٧٣ ، حيث عمل أميناً مساعداً . ووضع نصب عينيه إخراج خطة كاملة للتصنيف ، وظل يعمل جاهداً لتحقيق هدفه ، فدرس تقسيمات المعرفة عند أفلاطون وأرسطو وبيكون وهوبز وديكارت . حتى إهتدى إلى تقسيم هاريس .

تقسيم بيكون : التاريخ الفنون والشعر الفلسفة

تقسيم هاريس : الفلسفة الفنون التاريخ

وتوصل ديوي إلى أن تقسيم هاريس (مقلوب بيكون) يعد من الوجهة المنطقية أصح الأسس لإنشاء خطة عملية للتصنيف . ويبين الجدول التالي ملخص خطط التصنيف الثلاث لبيكون وهاريس وديوي للمقارنة بينها .

تقسيم ديوى	تقسيم هاريس	تقسيم يكون الأصلى المقلوب
الأعمال العامة (المعارف العامة) الفلسفة الدين العلوم الاجتماعية اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية الفنون الجميلة الأدب	العلوم الفلسفة الدين العلوم الاجتماعية والسياسية العلوم الطبيعية والتطبيقية الفنون الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية تاريخ الجغرافيا والرحلات تاريخ مدنى تراجم	التاريخ الفلسفة الشعر الشعر فلسفة تاريخ

وتثلت أمام ميلفيل ديوى مشكلة العثور على الرمز المناسب الذى يقوم مقام الموضوعات وتقسيماتها والرمز (Notation) عبارة عن نظام من العلامات التى تستخدم لترقيم الموضوعات ، ويتتبع تسلسلها بطريقة آلية . ومن أهم مميزات الرمز الجيد أن يكون مختصراً وبسيطاً وسهل الكتابة والتذكر ويتصف بالمرونة . وهناك نوعان من الرموز :

الرمز الخالص : Pure Notation

وهو الرمز الذى يستخدم نوعاً واحداً من العلامات ، إما الحروف وإما الأرقام .

الرمز المختلط : Mixed Notation

وهو الرمز الذى يتكون من نوعين أو أكثر من العلامات ، مثل الحروف والأرقام معاً .

وقد وفق ديوى توفيقاً كبيراً عندما اهتدى إلى إستخدام الرمز الخالص الذى يتكون من الأرقام فقط ، وزاد على ذلك بإستخدام الأرقام العشرية ، حتى يكتسب النظام المرونة اللازمة لإدخال موضوعات جديدة فى المستقبل ولذلك سمي تصنيف ديوى بالتصنيف العشرى decimal .

الطبقات المختلفة لتصنيف ديوى العشرى :

تمكن ميلفيل ديوى من إصدار الطبعة الأولى من التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ ، واشتملت على ٤٢ صفحة فقط ، وبلغ عدد النسخ ألف نسخة . ومنذ ذلك الحين اتسع التصنيف ونقح وعدل فى طبقات عديدة ، بلغ مجموعها حتى عام ١٩٧٩ تسع عشرة طبعة . ولقد صدرت جميع الطبقات قبل الطبعة السادسة عشرة فى مجلد واحد . أما الطبقتان السادسة عشرة والسابعة عشرة فقد صدرتا فى مجلدين ، والطبقتان الثامنة عشرة والتاسعة عشرة صدرتا فى ثلاثة مجلدات (الأول خاص بالمقدمة والقوائم المساعدة ، والثانى خاص بالجداول ، والثالث خاص بالكشاف النسبى) .

ولقد ضمت الطبعة السابعة عشرة الصادرة عام ١٩٦٥ قائمتين : قائمة التقسيم الشكلى الموسعة وقائمة المناطق (الأماكن) . واشتملت على كثير من التطوير عن الطبقات السابقة ، إلا أنها كانت صعبة الاستخدام وتسبب مضايقات للمصنفين فى الوصول إلى تركيب الرقم المناسب تماماً للموضوع . ولعل ما تجدر الإشارة إليه فى هذه الطبعة أنها استخدمت لأول مرة تسمية « التقسيمات الفرعية الموحدة - standard sub-divisions بدلاً من التسمية التى كانت سائدة فى الطبقات السابقة « التقسيمات الشكلية » : form divisions وذلك مع التوسع فيها وإضافة أشكال جديدة إليها .

وصدرت فى ديسمبر عام ١٩٧١ الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى وتوسعت فى استخدام القوائم الإضافية المساعدة ، وبلغ عددها سبع قوائم . ومن أهم جوانب التحديث فى هذه الطبعة هو إبطال الأسلوب الذى كان متبعاً فى الطبقات السابقة فى تفريع الأرقام (تقسيم مثل ...) واستبداله بإرشاد المصنف إلى كيفية تكوين الرقم فى الحالات المختلفة ، وبصفة خاصة عند إضافة أرقام من القوائم الإضافية المساعدة إلى رقم الموضوع الأساسى .

أما الطبعة التاسعة عشرة فقد صدرت عام ١٩٧٩ ، واشتملت على بعض التعديلات الجوهرية بلغ مجموعها ٣٤٠ تعديلاً ، كما زاد عدد مداخل جداول التصنيف وتضمنت شروحاً وتوجيهات أكثر من الطبعة السابقة ، كما تم مراجعة الكشاف النسبي مراجعة شاملة وأدخلت عليه كثير من التحسينات التي تزيد من فعالية استخدامه .

وقد صدرت الطبعة العشرون (DDC 20) في يناير عام ١٩٨٩ في أربعة مجلدات . تضمنت بعض التعديلات ، خاصة في تعديل وضع بعض الموضوعات ، وبالتالي تغيير أرقام تصنيفها . وبناء على هذه الطبعة صدرت الطبعة الثانية عشرة الموجزة عام ١٩٩٠ . ويجدر التنويه بأن هذه الطبعة الموجزة قد صدرت لأول مرة عن « Forest Press » بعد انضمامها إلى مركز التحسب المباشر للمكتبات (أوهايو - الولايات المتحدة) .. (OCLC : Online Computer Library Center) عام ١٩٨٨ .

التعديلات العربية لتصنيف ديوى :

أخذ تصنيف ديوى منذ صدوره في الانتشار ، واستخدم في عدد كبير من المكتبات حتى أصبح الآن من أكثر أنظمة التصنيف العالمية ذيوماً وانتشاراً ، بفضل صلاحيته للتطبيق في المكتبة الكبيرة والمكتبة الصغيرة على السواء . كما أنه يصدر في طبعتين ، طبعة كاملة وأخرى مختصرة . كما عدل لمقابلة احتياجات المكتبات في كثير من بلاد العالم ، وذلك لاعتماده على الرمز الخالص الذي يمكن ترجمته لأي لغة من اللغات . ولقد أثبت هذا التصنيف أنه من أصلح نظم التصنيف للمكتبة العربية ، بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه ، حتى يتلاءم مع طبيعة الموضوعات العربية والإسلامية . ولقد صدرت أول توصية باستخدامه في المكتبة العربية من حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات في البلاد العربية التي عقدت في بيروت في المدة من ٩ إلى ١٨ ديسمبر عام ١٩٥٩ تحت رعاية منظمة اليونسكو العالمية . كما صدرت توصية تالية من مؤتمر الإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي الذي عقد بالرياض في المدة من ٢٤ نوفمبر

إلى ١ ديسمبر ١٩٧٣ والتي نصت على « اتخاذ التعديلات العربية لنظام ديوى العشرى أساساً لعمل عربى موحد لهذا النظام ، ويتخذ هذا التعديل أساساً لأعمال التصنيف للموضوعات العربية والإسلامية وذلك إلى أن يتم استكمال الخطة العربية للتصنيف » .

وعلى الرغم من أن تصنيف ديوى يعد صالحاً جداً ، من الوجهة العملية : للتطبيق في المكتبات العربية . إلا أنه لم يعط الاهتمام الكافي لمطالب واحتياجات المكتبات في البلاد الأخرى الخارجية عن نطاق أوربا وأمريكا . ويبدو أن ديوى عندما وضع خطة تصنيفه لم يكن يقصد إنشاء خطة عالمية للتصنيف ، صالحة لكل مكان . وإنما كان يهدف - في المقام الأول - إلى إيجاد خطة تناسب المكتبة الأمريكية خاصة والمكتبات الأوروبية عامة . لذلك فإنه لم يعن العناية اللازمة بعلوم الأمم والشعوب الأخرى وإنما عاجلها في اختصار شديد وخصص لها أرقاماً قليلة جداً ، لا تفي بمختلف موضوعات هذه الأمم . وعلى سبيل المثال فقد خصص ديوى الأرقام من ٢٢٠ إلى ٢٨٩ للدين المسيحي ، بينما خصص للدين الإسلامي رقماً واحداً فقط هو ٢٩٧ . واتبع نفس الطريقة بالنسبة لتقسيم التاريخ واللغات . لذلك كان لا بد من إجراء تعديلات معينة في خطة التصنيف حتى يمكن تطبيقه في المكتبات العربية ويغطي كافة الموضوعات العربية ، دون الإخلال بالترتيب المنطقي للخطة .

ويعترف المكتبيون الأمريكيون أنفسهم بأن نظام ديوى قد عالج الموضوعات من وجهة النظر الأمريكية البحتة . واهتم إهتماماً كبيراً بالموضوعات الأمريكية كما هو واضح من قسم التاريخ والأدب . ولذلك فإنهم يذكرون أن : « كل أمة في استطاعتها تطبيق تصنيف ديوى العشرى ، إلا فيما يتعلق بالموضوعات القومية ، مثل : الدين واللغة والأدب والتاريخ » . وعلى هذا الأساس فإنه يمكن إجراء التعديلات اللازمة في خطة التصنيف تبعاً للاحتياجات المحلية لتغطية الموضوعات التي تتصل بالنواحي القومية لكل أمة ، على أن يتبع في هذه التعديلات الأسس التي قامت خطة التصنيف على أساسها . وابتداء من الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى قل التركيز على وجهات النظر الغربية رغبة في تعزيز استخدامه عالمياً .

ومنذ قيام المكتبات العربية بتنظيم مجموعات الكتب بها ، تبين أن نظام ديوى يعد أصلاً للنظم للتطبيق ، وأخذ عدد من المكتبيين العرب في إدخال التعديلات اللازمة ، واتسمت هذه الجهود بالفردية دون التنسيق بين وجهات النظر المختلفة حتى تظهر هذه التعديلات بشكل مقبول تماماً بين المكتبيين في جميع البلاد العربية . ومن الطبيعي ألا ينكر فضل هؤلاء المكتبيين في التصدي لإجراء هذه التعديلات ، وفي الحقيقة فإنهم بذلوا جهوداً كبيرة ومضنية في عملهم . ويمكن حصر التعديلات العربية التي صدرت فيما يلي :

- ١ - خالد الحديدي . التقسيم العشري ، وتطبيقه في المكتبة العربية . القاهرة : مطبعة دار الشرق ، ١٩٤٩ .
- ٢ - فير ، اثل م . فن المكتبات في خدمة النشر . تأليف اثل م . فير ، محمد كفاي ، ترجمة محمد كفاي . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٢ .
- ٣ - عبد الدايم أبو العطا الأنصاري . المكتبة المدرسية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٣ - ١٩٥٥ (سلسلة فن المكتبات ١ ، ٢ ، ٣) .
- ٤ - مدحت كاظم . دليل المكتبات . القاهرة : مكتبة الصباح ، ١٩٥٤ .
- ٥ - وزارة التربية والتعليم - إدارة المكتبات المدرسية . المكتبة المدرسية الحديثة ، ١٩٥٥ .
- ٦ - محمود الشنيطي ، وأحمد كابش . موجز تصنيف ديوى العشري ، الجداول القاهرة . الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات ، ١٩٦٠ (ط ٢ ، ١٩٧٠) .
- ٧ - مدحت كاظم . التصنيف . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٨ .
- ٨ - خالد الحديدي . فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم . القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٦٩ .

واعتمدت كل هذه الترجمات العربية المعدلة لتصنيف ديوى العشري على الطبقات الموجزة Abridged editions حيث إن تصنيف ديوى يصدر في طبعتين ، الطبعة

الكاملة والطبعة الموجزة ، ولكن الطبعة الموجزة لا تحمل نفس رقم الطبعة الكاملة ، فالطبعة السادسة عشرة الكاملة تقابلها الطبعة الثامنة الموجزة ، والطبعة السابعة عشرة تقابلها الطبعة التاسعة الموجزة ، والطبعة الثامنة عشرة تقابلها الطبعة العاشرة الموجزة . كذلك فإن هذه التعديلات تتفاوت فيما بينها من حيث الدقة في الترجمة والتعديل .

وصدرت الترجمة العربية الوحيدة للطبعة الكاملة لديوى عن جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧ حيث تصدرت عمادة شئون المكتبات بالجامعة لترجمة وتعديل الطبعة الثامنة عشرة لديوى ، وقام بهذا العمل الأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى تحت إشراف الدكتور عباس طاشكندى . وتقع هذه الترجمة المعدلة فى مجلد واحد من قسمين ، القسم الأول لجداول التصنيف الرئيسية ، والقسم الثانى للجداول المساعدة . ويجب الإشارة إلى أن هذه الترجمة لم تكن كاملة واقتصرت على نقل معظم الجداول ، كذلك أهملت الشروح والمقدمات والإرشادات والتعليقات التى وردت بالطبعة الأصلية ولم تترجم إلى العربية ، على الرغم من أهميتها فى توجيه المصنف أثناء عمله . ولا يتسع المجال هنا لذكر جميع الملاحظات على هذه الترجمة المعدلة ، إلا أنه جهد يستحق التقدير يضاف إلى الجهود السابقة . ولقد صدرت هذه الترجمة المعدلة فى طبعة محدودة ولم يتيسر لها الانتشار على نطاق واسع ، مما حدا بالمرجم إلى إصدار طبعة موجزة لها ، ولكنها تختلف عن الطبعة العاشرة الموجزة لتصنيف ديوى العشرى المقابلة للطبعة الثامنة عشرة الكاملة وفيما يلى البيانات الببليوجرافية عن هذه الطبعة الموجزة :

ديوى ، ملفيل . التصنيف العشرى الموجز : الجداول . وضع أسسه ملفيل ديوى ، وترجمة معدلاً وموجزاً من الطبعة الثامنة عشر فؤاد إسماعيل فهمى . الرياض : دار المريخ ، ١٩٧٩ . - ٢٣٩ ص .

ويجب الإشارة إلى أن التعديلات العربية التى أدخلت على تصنيف ديوى العشرى قد إنصبت على الأقسام التالية :

١٠٠ - ١١٩ الفلسفة :

وضع فى الاعتبار الفلسفة الإسلامية والفلسفة العربية والحديثة .

٢٠٠ - ٢٩٩ الدين :

تخصيص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢١٩ ، أو من ٢١٠ إلى ٢٦٩ للدين الإسلامي . ومن الطبيعي أن تخصص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢٦٩ يعد أفضل للتطبيق في المكتبة العربية نظراً لتفرع وتعدد موضوعات الدين الإسلامي الحنيف .

٣٠٠ - ٣٩٩ العلوم الاجتماعية :

عدل قسم القانون ٢٤٠ بما يوافق قوانين الدول العربية .

٤٠٠ - ٤٩٩ اللغات :

تخصيص الأرقام من ٤١٠ إلى ٤١٩ للغة العربية .

٨٠٠ - ٨٩٩ الآداب :

تخصيص الأرقام من ٨١٠ إلى ٨١٩ للأدب العربي ، ودمج الأدب الأمريكي والإنجليزي معاً ، وخصصت الأرقام من ٨٢٠ إلى ٨٢٩ للأدبين معاً .

٩٠٠ إلى ٩٩٩ الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ :

عدلت أرقام التاريخ بما يوافق تاريخ وجغرافية الدول العربية ، وقسمت تقسيمات فرعية لتغطية البلاد العربية المختلفة ، بالإضافة إلى الأزمنة التاريخية الإسلامية والعربية .

ويجب أن نضيف هنا أن جميع هذه الترجمات العربية المعدلة لنظام تصنيف ديوى العشرى قد أهملت الكشف النسبي على الرغم من أهميته للمصنف في إيجاد الرقم الصحيح للكتاب الذي يصنفه ويستثنى من هذا التعميم التعديل الذي أعده الأستاذ مدحت كاظم ، حيث خصص الباب الثالث من كتابه « التصنيف » للكشاف الهجائي النسبي . وعلى الرغم من أنه كشاف مختصر جداً إلا أنه جهد موفق ويصلح للمكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة .

الخلاصة الأولى لتصنيف ديوى العشرى

الفصول العشرة

الأعمال العامة (العموميات) وتعرف أيضاً بالمعارف العامة .	٠٠٠
الفلسفة والعلوم المتصلة بها .	١٠٠
الدين .	٢٠٠
العلوم الإجتماعية .	٣٠٠
اللغات .	٤٠٠
العلوم البحتة .	٥٠٠
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) .	٦٠٠
الفنون .	٧٠٠
الآداب .	٨٠٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ .	٩٠٠

الخلاصة الثانية

الأقسام المائة

الأعمال العامة	٠٠٠	الدين المسيحي	٢٧٠
البليوجرافيا	٠١٠	الطوائف المسيحية	٢٨٠
علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠	الأديان الأخرى	٢٩٠
دوائر المعارف العامة	٠٣٠	العلوم الاجتماعية	٣٠٠
	٠٤٠	الإحصاء	٣١٠
المطبوعات الدورية العامة	٠٥٠	العلوم السياسية	٣٢٠
الجمعيات العامة وعلم المتاحف	٠٦٠	الاقتصاد	٣٣٠
الصحافة والصحف والنشر	٠٧٠	القانون	٣٤٠
المؤلفات المجموعة (المجموعات العامة)	٠٨٠	الإدارة العامة	٣٥٠
المخطوطات والكتب النادرة	٠٩٠	المشاكل والخدمات الاجتماعية	٣٦٠
الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠	التربية والتعليم	٣٧٠
ما وراء الطبيعة	١١٠	التجارة	٣٨٠
النظريات الميتافيزيقية	١٢٠	العادات والتقاليد والفولكلور	٣٩٠
الظواهر الخارقة	١٣٠	اللغات	٤٠٠
المباحث الفلسفية	١٤٠	اللغة العربية	٤١٠
علم النفس	١٥٠	اللغة الإنجليزية	٤٢٠
المنطق	١٦٠	اللغة الألمانية	٤٣٠
علم الأخلاق	١٧٠	اللغة الفرنسية	٤٤٠
الفلسفة القديمة، الوسيطة، الشرقية	١٨٠	اللغة الإيطالية والرومانية	٤٥٠
الفلسفة الحديثة	١٩٠	اللغة الأسبانية والبرتغالية	٤٦٠
الدين	٢٠٠	اللغة اللاتينية	٤٧٠
الإسلام	٢١٠	اللغة اليونانية	٤٨٠
القرآن الكريم وعلومه	٢٢٠	اللغات الأخرى	٤٩٠
الحديث الشريف وعلومه	٢٣٠	العلوم البحتة	٥٠٠
أصول الدين والتوحيد	٢٤٠	الرياضيات	٥١٠
الفقه	٢٥٠	الفلك والعلوم المتصلة به	٥٢٠
التصوف	٢٦٠	الفيزياء	٥٣٠

الموسيقى	٧٨٠	الكيمياء	٥٤٠
فنون الترويح والتسلية	٧٩٠	علوم الأرض (الجيولوجيا)	٥٥٠
الأدب	٨٠٠	الحفريات	٥٦٠
الأدب العربى	٨١٠	علوم الحياة (البيولوجيا)	٥٧٠
الأدب الانجليزى والأمريكى	٨٢٠	علم النبات	٥٨٠
الأدب الألمانى	٨٣٠	علم الحيوان	٥٩٠
الأدب الفرنسى	٨٤٠	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
الأدب الإيطالى	٨٥٠	العلوم الطبية	٦١٠
الأدب الأسبانى	٨٦٠	العلوم الهندسية	٦٢٠
الأدب اللاتينى	٨٧٠	العلوم الزراعية	٦٣٠
الأدب اليونانى	٨٨٠	العلوم المنزلية (الاقتصاد المنزلى)	٦٤٠
آداب اللغات الأخرى	٨٩٠	إدارة الأعمال	٦٥٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠	الكيمياء التطبيقية	٦٦٠
الجغرافيا والرحلات	٩١٠	المصنعات	٦٧٠
التراجم والأنساب	٩٢٠	المصنعات الأخرى	٦٨٠
التاريخ القديم	٩٣٠	المبانى	٦٩٠
تاريخ أوروبا	٩٤٠	الفنون	٧٠٠
تاريخ آسيا	٩٥٠	الفنون المدنية والمساحة (المناظر الخلوية)	٧١٠
تاريخ أفريقيا	٩٦٠	العمارة	٧٢٠
تاريخ أمريكا الشمالية	٩٧٠	النحت وفنون البلاستيك	٧٣٠
تاريخ أمريكا الجنوبية	٩٨٠	الرسم وفنون الديكور	٧٤٠
تاريخ المناطق الأخرى من العالم	٩٩٠	الرسم والتلوين الزيتى	٧٥٠
(استراليا وجزر المحيط الهادى)		علوم الطباعة والمطبوعات	٧٦٠
		التصوير والصور	٧٧٠

الخلاصة الثالثة

وتتكون هذه الخلاصة من تفريع موضوعات الخلاصة الثانية (الأقسام المائة) إلى ألف شعبة .

الشعب الألف الأعمال العامة

الأعمال العامة	٠٠٠
المعرفة	٠٠١
خالية	٠٠٢
الأنظمة	٠٠٣
خالية	٠٠٤
خالية	٠٠٥
خالية	٠٠٦
خالية	٠٠٧
خالية	٠٠٨
خالية	٠٠٩
الببليوجرافيا والفهارس	٠١٠
الببليوجرافيات العامة	٠١١
ببليوجرافيات الأفراد	٠١٢
ببليوجرافيات طبقات خاصة من المؤلفين	٠١٣
ببليوجرافيات المؤلفين	٠١٤
الببليوجرافيات المكانية	٠١٥
الببليوجرافيات الموضوعية	٠١٦
الفهارس العامة الموضوعية	٠١٧
فهارس المؤلفين	٠١٨
فهارس قاموسية	٠١٩
علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
المكتبة والمجتمع	٠٢١
مباني المكتبات	٠٢٢
الموظفون	٠٢٣
لوائح المكتبة وطرق استخدامها	٠٢٤
العمليات المكتبية	٠٢٥
المكتبات المتخصصة	٠٢٦
المكتبات العامة	٠٢٧
القراءة والمساعدات القرائية	٠٢٨
التوثيق	٠٢٩
الموسوعات ودوائر المعارف	٠٣٠
الموسوعات العربية	٠٣١
الموسوعات باللغة الإنجليزية	٠٣٢
الموسوعات باللغة الألمانية	٠٣٣
الموسوعات باللغة الفرنسية	٠٣٤
الموسوعات باللغة الإيطالية والرومانية	٠٣٥
الموسوعات باللغة الأسبانية	٠٣٦
الموسوعات باللغة السلافية	٠٣٧
الموسوعات باللغات الاسكندنافية	٠٣٨
الموسوعات باللغات الأخرى	٠٣٩
خالية	٤٩-٤٠
المطبوعات الدورية العامة	٠٥٠
المطبوعات الدورية باللغة العربية	٠٥١
المطبوعات الدورية باللغة الانجليزية	٠٥٢
المطبوعات الدورية باللغة الألمانية	٠٥٣
المطبوعات الدورية باللغة الفرنسية	٠٥٤
المطبوعات الدورية باللغة الإيطالية	٠٥٥
المطبوعات الدورية باللغة الأسبانية	٠٥٦

٠٥٧	المطبوعات الدورية باللغة السلافية	٠٧٩	في مناطق أخرى
٠٥٨	المطبوعات الدورية باللغات الاسكندنافية	٠٨٠	المجموعات العامة
٠٥٩	المطبوعات الدورية باللغات الأخرى	٠٨١	المجموعات العامة العربية
٠٦٠	الجمعيات العامة وعلم المتاحف	٠٨٢	المجموعات العامة الإنجليزية
٠٦١	الجمعيات العامة في أمريكا الشمالية	٠٨٣	المجموعات العامة الألمانية
٠٦٢	الجمعيات العامة في المملكة المتحدة	٠٨٤	المجموعات العامة الفرنسية
٠٦٣	الجمعيات العامة في وسط أوروبا	٠٨٥	المجموعات العامة الإيطالية
٠٦٤	الجمعيات العامة في فرنسا وموناكو	٠٨٦	المجموعات العامة الأسبانية والبرتغالية
٠٦٥	الجمعيات العامة في إيطاليا	٠٨٧	المجموعات العامة السلافية
٠٦٦	الجمعيات العامة في شبه جزيرة أيبيريا	٠٨٨	المجموعات العامة الاسكندنافية
٠٦٧	الجمعيات العامة في أوروبا الشرقية	٠٨٩	المجموعات العامة باللغات الأخرى
٠٦٨	الجمعيات العامة في مناطق أخرى	٠٩٠	المخطوطات والكتب النادرة
٠٦٩	علم المتاحف	٠٩١	المخطوطات
٠٧٠	الصحافة والصحف والتشر	٠٩٢	كتب القوالب
٠٧١	في العالم العربي	٠٩٣	أوائل الطباعات
٠٧٢	في المملكة المتحدة	٠٩٤	كتب مشهورة لطباعتها
٠٧٣	في وسط أوروبا	٠٩٥	كتب مشهورة لتجليدها النادر
٠٧٤	في فرنسا وموناكو	٠٩٦	كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة
٠٧٥	في إيطاليا	٠٩٧	كتب مشهورة للمكتبتها
٠٧٦	في أيبيريا	٠٩٨	كتب مشهورة لمحتوياتها
٠٧٧	في أوروبا الشرقية - الاتحاد السوفيتي	٠٩٩	كتب مشهورة لأبعادها الشاذة
٠٧٨	في اسكندنافية		

١٠٠

الفلسفة والعلوم المتصلة بها

١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١١٠	ما وراء الطبيعة
١٠١	نظريات الفلسفة	١١١	مبحث الوجود
١٠٢	متفرقات فلسفية	١١٢	تصنيف المعرفة
١٠٣	القواميس ودوائر المعارف في الفلسفة	١١٣	علم الكون
١٠٤	خالية	١١٤	الفضاء الكوني
١٠٥	المطبوعات الدورية	١١٥	الزمن والمدة والخلود
١٠٦	الهيئات والمنظمات	١١٦	الحركة والتغير والتطور
١٠٧	الدراسة والتعليم	١١٧	المادة والشكل
١٠٨	المجموعات	١١٨	القوة والطاقة
١٠٩	المعاملة التاريخية والجغرافية	١١٩	العدد والكم

١٢٠	المعرفة - العلة والغرض	١٥٥	سيكولوجية التمرد والفروق
١٢١	نظرية المعرفة	١٥٦	علم النفس المقارن
١٢٢	العلة والمعلول	١٥٧	علم النفس الاكلينيكي
١٢٣	الحرية والضرورة	١٥٨	علم النفس التطبيقي
١٢٤	علم الغايات	١٥٩	موضوعات أخرى في علم النفس
١٢٥	المتناهي واللامتناهي	١٦٠	المنطق
١٢٦	الشعور والشخصية	١٦١	المنطق الاستقرائي
١٢٧	اللاشعور وهامش الشعور	١٦٢	المنطق الاستدلالي
١٢٨	النفس	١٦٣	خالية
١٢٩	أصل النفس ومصيرها	١٦٤	خالية
١٣٠	علم النفس الكاذب (الشعبي) وما وراء	١٦٥	الخطأ ومصادر الخطأ
	علم النفس	١٦٦	القياس التصوري
١٣١	علم النفس الكاذب	١٦٧	الفروض
١٣٣	التخاطر (ما وراء علم النفس)	١٦٨	الحجة والاقناع
١٣٤	خالية	١٦٩	قياس التمثيل
١٣٥	الأحلام	١٧٠	علم الأخلاق
١٣٧	سيكولوجية الشخصية	١٧١	المذاهب الأخلاقية
١٣٨	علم الفراسة	١٧٢	الأخلاقيات في العلاقات السياسية
١٣٩	علم قياس الجماجم	١٧٣	الأخلاقيات في العلاقات العائلية
١٤٠	المذاهب والآراء الفلسفية	١٧٤	الأخلاق المهنية
١٤١	المثالية والمباحث المتصلة بها	١٧٥	اخلاقيات التسلية
١٤٢	الفلسفة النقدية	١٧٦	الأخلاق الجنسية
١٤٣	الفلسفة الحدسية والبرجسونية	١٧٧	اخلاقيات العلاقات الاجتماعية
١٤٤	المذهب الإنساني والمباحث المتصلة به	١٧٨	اخلاقيات الاعتدال والافراط
١٤٥	المذهب الحسي	١٧٩	تطبيقات أخلاقية أخرى
١٤٦	المذهب الطبيعي والمباحث المتصلة به	١٨٠	الفلسفة القديمة - فلسفة العصور
١٤٧	مذهب وحدة الوجود والمباحث المتصلة به		الوسطى
١٤٨	مذهب الحرية والتخيرية والسلفية	١٨١	الفلسفة الشرقية
١٤٩	مباحث فلسفية أخرى تشمل الواقعية	١٨٢	الفلسفة قبل سقراط
	والتفأولية السرية والصوفية والعقلانية	١٨٣	الفلسفة السوفسطائية والسقراطية
١٥٠	علم النفس	١٨٤	الفلسفة الأفلاطونية
١٥١	خالية	١٨٥	الفلسفة الأرسطية
١٥٢	علم النفس الفسيولوجي والتجريبي	١٨٦	الفلسفة الشكية والأفلاطونية الجديدة
١٥٣	الذكاء	١٨٧	الفلسفة الأبيقورية والرواقية
١٥٤	العقل الباطن	١٨٨	الفلسفة الغربية في العصور الوسطى

الفلسفة في إيطاليا	١٩٥	الفلسفة الإسلامية	١٨٩
الفلسفة في أسبانيا والبرتغال	١٩٦	الفلسفة الغربية الحديثة	١٩٠
الفلسفة في روسيا وفنلندا	١٩٧	الفلسفة في الولايات المتحدة وكندا	١٩١
الفلسفة في اسكندنافيا	١٩٨	الفلسفة في الجزر البريطانية	١٩٢
الفلسفة في الأقطار الأخرى	١٩٩	الفلسفة في ألمانيا والنمسا	١٩٣
		الفلسفة في فرنسا	١٩٤

٢٠٠

الديانات

فقه القرآن	٢٢٦	الديانات	٢٠٠
تفسير القرآن	٢٢٧	اللاهوت الطبيعي	٢٠١
القراءات والتجويد	٢٢٨	طبيعة الإله	٢٠٢
مباحث قرآنية عامة	٢٢٩	الخلق	٢٠٣
الحديث الشريف	٢٣٠	الاعتقاد في الله	٢٠٤
المباحث العامة في علم الحديث	٢٣١	العلم والدين	٢٠٥
علم الإسناد	٢٣٢	الخير والشر	٢٠٦
علم الرواية	٢٣٣	التعبد والصلاة	٢٠٧
علم الجرح والتعديل	٢٣٤	الإنسان	٢٠٨
كتب الصحاح الستة	٢٣٥	قياس التمثيل والتشبيه	٢٠٩
مساند الأئمة الأربعة	٢٣٦	الدين الإسلامي	٢١٠
مجموعات الأحاديث الأخرى	٢٣٧	مبادئ وقواعد الدين الإسلامي	٢١١
أحاديث الطوائف غير السنية	٢٣٨	الأخلاق والآداب الإسلامية	٢١٢
السيرة النبوية الشريفة	٢٣٩	الدعوة الإسلامية	٢١٣
التوحيد وأصول الدين	٢٤٠	الثقافة الإسلامية	٢١٤
الإلهيات	٢٤١	دور العبادة والزيارة	٢١٥
النبوات	٢٤٢	الدفاع عن الإسلام	٢١٦
السمعيات	٢٤٣	الدعوات السلفية	٢١٧
الإمامة	٢٤٤	الدعوات الدينية السياسية	٢١٨
المذاهب الكلامية (الفرق والنحل)	٢٤٥	قضايا إسلامية	٢١٩
المعتزلة	٢٤٦	العلوم القرآنية	٢٢٠
الشيعة	٢٤٧	المصاحف	٢٢١
الخوارج	٢٤٨	جمع القرآن	٢٢٢
الإحاد والملاحدة	٢٤٩	نزول القرآن	٢٢٣
الفقه الإسلامي	٢٥٠	معاملة الألفاظ القرآنية لغوياً	٢٢٤
أصول الفقه	٢٥١	بلاغة القرآن	٢٢٥

٢٧٧	التعليم الدينى المسيحى	٢٥٢	العبادات
٢٧٨	النهضة الكنيسية الروحية	٢٥٣	المعاملات
٢٧٩	المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية	٢٥٤	الأحوال الشخصية
		٢٥٥	الجنائيات
٢٨٠	الفرق المسيحية	٢٥٦	السبر والجهاد
٢٨١	الكنائس والفرق الأولى الشرقية	٢٥٧	النظم الإسلامية
٢٨٢	الكنيسة الرومانية الشرقية	٢٥٨	المذاهب الفقهية
٢٨٣	الكنيسة الانجليكانية	٢٥٩	الفتاوى الإسلامية
٢٨٤	الروتستانت	٢٦٠	التصوف
٢٨٥	الكنائس الاصلاحية والبرسبتارية والمؤتلفة	٢٦١	التصوف السلفى
٢٨٦	الكنائس المعمدانية وتلامذة المسيح	٢٦٢	التصوف السننى المعتدل
٢٨٧	الكنائس الميثودية المسيحية	٢٦٣	التصوف الثيوسوفى
٢٨٨	الطوائف الموحدة المسيحية	٢٦٤	مصادر التصوف بالمكان
٢٨٩	طوائف وملل مسيحية أخرى	٢٦٥	مصادر التصوف بالطريقة
٢٩٠	الأديان غير الإسلام والمسيحية	٢٦٦	مصادر التصوف التراثية
٢٩١	الدين المقارن	٢٦٧	مقامات التصوف
٢٩٢	الأديان اليونانية والرومانية	٢٦٨	أحوال العارفين
٢٩٣	الديانة الجرمانية	٢٦٩	الطرق الصوفية الحالية
٢٩٤	الديانات الهندية	٢٧٠	المباحث العامة فى الدين المسيحى
٢٩٥	الديانة الزرادشتية	٢٧٢	الانجيل
٢٩٦	الديانة اليهودية	٢٧٣	العقائد المسيحية - النظام الكنسى
٢٩٧	(خالية)	٢٧٤	الأخلاق والعبادات المسيحية
٢٩٨	(خالية)	٢٧٥	الوعظ والارشاد - التعاليم المسيحية
٢٩٩	أديان أخرى	٢٧٦	الكنيسة المسيحية

٣٠٠

العلوم الإجتماعية

٣١٢	الاحصائيات السكانية	٣٠٠	العلوم الاجتماعية
٣١٣	خالية	٣٠١	علم الاجتماع
٣١٤	الاحصائيات السكانية لقارة أوروبا	٣٠٢-٣٠٨	خالية
٣١٥	الاحصائيات السكانية لقارة آسيا	٣٠٩	الأحوال الاجتماعية
٣١٦	الاحصائيات السكانية لقارة أفريقيا	٣١٠	الاحصاء
٣١٧	الاحصائيات السكانية لقارة أمريكا الشمالية	٣١١	خالية

٣١٨	الاحصائيات السكانية لقارة أمريكا الجنوبية	٣٥٢	وحدات الحكم المحلي
٣١٩	الاحصائيات السكانية لقارة استراليا	٣٥٣	المعاملة التاريخية والجغرافية للحكم المحلي
٣٢٠	العلوم السياسية	٣٥٤	الحكومة المركزية والمحلية في الدول العربية
٣٢١	أشكال الدول	٣٥٥	العلوم والفنون العسكرية
٣٢٢	العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية	٣٥٦	المشاة وأسلحة المشاة
٣٢٣	علاقة الدول بالمواطنين	٣٥٧	القوات الآلية وأسلحتها
٣٢٤	الانتخابات	٣٥٨	القوات البرية والجوية
٣٢٥	الهجرة الدولية	٣٥٩	القوات البحرية وأسلحتها
٣٢٦	الرقق وتحرير العبيد	٣٦٠	العلاج الاجتماعي - الخدمات الاجتماعية
٣٢٧	العلاقات الدولية	٣٦١	الخدمة الاجتماعية
٣٢٨	السلطة التشريعية	٣٦٢	العلاج الاجتماعي
٣٢٩	السياسة العملية - الأحزاب السياسية	٣٦٣	خدمات اجتماعية أخرى
٣٣٠	الاقتصاد	٣٦٤	الجريمة وعلم الاجرام
٣٣١	اقتصاديات العمل	٣٦٥	مؤسسات العقاب
٣٣٢	اقتصاديات المال	٣٦٦	الجمعيات
٣٣٣	اقتصاديات الأراضي	٣٦٧	النوادي العامة
٣٣٤	التعاونيات	٣٦٨	التأمين
٣٣٥	الاشتراكية	٣٦٩	أنواع مختلفة من الهيئات والجمعيات
٣٣٦	المالية العامة	٣٧٠	التربية والتعليم
٣٣٧	خالية	٣٧١	المدرسة
٣٣٨	الإنتاج	٣٧٢	التعليم الابتدائي
٣٣٩	اقتصاديات الإنتاج الشامل	٣٧٣	التعليم الثانوي
٣٤٠	القانون	٣٧٤	تعليم الكبار
٣٤١	القانون الدولي	٣٧٥	المناهج
٣٤٢	القانون الدستوري والقانون الإداري	٣٧٦	التعليم النسوي
٣٤٣	متفرقات من القانون العام	٣٧٧	التعليم الديني
٣٤٤	القانون الاجتماعي	٣٧٨	التعليم العالي
٣٤٥	القانون الجنائي	٣٧٩	التعليم والدولة
٣٤٦	القانون الخاص	٣٨٠	التجارة - النقل - المواصلات
٣٤٧	قانون الإجراءات	٣٨١	التجارة الداخلية
٣٤٨	السلطة القضائية - القضايا والمحاكمات	٣٨٢	التجارة الدولية
٣٤٩	والأحكام	٣٨٣	الاتصالات البريدية
٣٥٠	الإدارة العامة	٣٨٤	أشكال أخرى من الاتصالات
٣٥١	الحكومة المركزية	٣٨٥	النقل بالسكك الحديدية
		٣٨٦	النقل في المياه الداخلية

النقل المائي والجوى والكونى	٣٨٧	العادات عند الوفاة	٣٩٣
النقل الأرضى	٣٨٨	العادات العامة	٣٩٤
القياس والمعايرة	٣٨٩	آداب السلوك	٣٩٥
العادات والتقاليد والفلكلور	٣٩٠	خالية	٣٩٦
الملبس والمظهر الشخصى	٣٩١	خالية	٣٩٧
العادات فى دورة الحياة وفى الحياة المنزلية	٣٩٢	خالية	٣٩٨
		العادات فى الحرب والسلام	٣٩٩

٤٠٠

اللغات

اللغات	٤٠٠	القواعد	٤٢٥
علم اللغة المقارن	٤٠١	العروض	٤٢٦
علم الاشتقاق	٤٠٢	اللهجات	٤٢٧
المعاجم متعددة اللغات	٤٠٣	الاستخدام اللغوى	٤٢٨
علم الأصوات	٤٠٤	اللغة الانجليزية القديمة	٤٢٩
النحو والصرف	٤٠٥	اللغات الألمانية	٤٣٠
العروض	٤٠٦	الأصوات والكتابة	٤٣١
اللهجات والكتابات العربية	٤٠٧	الاشتقاق	٤٣٢
النصوص	٤٠٨	القواميس ودوائر المعارف	٤٣٣
الاتصال اللفظى غير المقروء والمكتوب	٤٠٩	خالية	٤٣٤
اللغة العربية	٤١٠	القواعد	٤٣٥
الكتابة والأصوات	٤١١	العروض	٤٣٦
الاشتقاق	٤١٢	اللهجات	٤٣٧
المعاجم العربية	٤١٣	الاستخدام اللغوى	٤٣٨
قواعد اللغة العربية	٤١٤	لغات ألمانية أخرى	٤٣٩
علم البلاغة	٤١٥	اللغات الرومانسية (الفرنسية)	٤٤٠
العروض والقافية	٤١٦	الأصوات والكتابة	٤٤١
اللهجات العربية	٤١٧	الاشتقاق	٤٤٢
الاستخدام اللغوى	٤١٨	القواميس ودوائر المعارف	٤٤٣
تاريخ اللغة العربية	٤١٩	خالية	٤٤٤
اللغة الإنجليزية	٤٢٠	القواعد	٤٤٥
الأصوات والكتابة	٤٢١	العروض	٤٤٦
الاشتقاق	٤٢٢	اللهجات	٤٤٧
القواميس ودوائر المعارف	٤٢٣	الاستخدام اللغوى	٤٤٨
خالية	٤٢٤	لغة البرفسال والكاتالان	٤٤٩

٤٧٥	القواعد	٤٥٠	اللغة الإيطالية
٤٧٦	العروض	٤٥١	الأصوات والكتابة
٤٧٧	اللاتينية القديمة	٤٥٢	الاشتقاق
٤٧٨	اللاتينية الكلاسيكية	٤٥٣	القواميس ودوائر المعارف
٤٧٩	لغات أخرى من أصل لاتيني	٤٥٤	خالية
٤٨٠	اليونانية القديمة	٤٥٥	القواعد
٤٨١	الأصوات والكتابة	٤٥٦	العروض
٤٨٢	الاشتقاق	٤٥٧	اللهجات
٤٨٣	القواميس	٤٥٨	الاستخدام اللغوي
٤٨٤	خالية	٤٥٩	اللغة الرومانية والريتورومانية
٤٨٥	القواعد	٤٦٠	اللغة الأسبانية
٤٨٦	العروض	٤٦١	الأصوات والكتابة للغة الأسبانية
٤٨٧	اللغة اليونانية البعد كلاسيكية	٤٦٢	الاشتقاق
٤٨٨	الاستخدام اللغوي	٤٦٣	القواميس ودوائر المعارف
٤٨٩	لغات هيلينية أخرى مثل اليونانية الحديثة	٤٦٤	خالية
٤٩٠	اللغات الأخرى	٤٦٥	القواعد
٤٩١	اللغات الهند أوروبية الشرقية - اللغات الكلتيّة	٤٦٦	العروض
٤٩٢	اللغات الأفرو آسيوية (الحام سامية)	٤٦٧	اللهجات
٤٩٣	اللغات الحامية والتشادية	٤٦٨	الاستخدام اللغوي
٤٩٤	اللغات الأورالية	٤٦٩	اللغة البرتغالية
٤٩٥	لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٤٧٠	اللغة اللاتينية
٤٩٦	اللغات الأفريقية	٤٧١	الأصوات والكتابة
٤٩٧	اللغات الأمريكية الشمالية الأصلية	٤٧٢	الاشتقاق
٤٩٨	اللغات الأمريكية الجنوبية الأصلية	٤٧٣	القواميس
٤٩٩	لغات أخرى	٤٧٤	خالية

٥٠٠

العلوم البحتة

٥٠٥	المطبوعات الدورية	٥٠٠	العلوم البحتة
٥٠٦	الهيئات والجمعيات	٥٠١	الفلسفة والنظريات
٥٠٧	الدراسة والتعليم	٥٠٢	متفرقات
٥٠٨	المجموعات والرحلات العلمية	٥٠٣	القواميس - ودوائر المعارف
٥٠٩	تاريخ العلم	٥٠٤	خالية

التحليل الكمي	٥٤٥	الرياضيات	٥١٠
الكيمياء غير العضوية	٥٤٦	العموميات في الرياضيات	٥١١
الكيمياء العضوية	٥٤٧	الجبر	٥١٢
علم البلورات	٥٤٨	الحساب	٥١٣
علم المعادن	٥٤٩	التوبولوجيا	٥١٤
الجيولوجيا	٥٥٠	التحليل الرياضي	٥١٥
الجيولوجيا الفيزيائية	٥٥١	الهندسة	٥١٦
علم الصخور	٥٥٢	خالية	٥١٧
الجيولوجيا الاقتصادية	٥٥٣	خالية	٥١٨
جيولوجية أوروبا	٥٥٤	الاحتمالات - الرياضة التطبيقية	٥١٩
جيولوجية آسيا	٥٥٥	الفلك	٥٢٠
جيولوجية أفريقيا	٥٥٦	الفلك النظري	٥٢١
جيولوجيا أمريكا الشمالية	٥٥٧	الفلك العمل	٥٢٢
جيولوجيا أمريكا الجنوبية	٥٥٨	الفلك الوصفى	٥٢٣
جيولوجية استراليا والجزر المحيطة بها	٥٥٩	خالية	٥٢٤
الحفريات النباتية والحيوانية	٥٦٠	الأرض	٥٢٥
الحفريات النباتية	٥٦١	الجغرافية الرياضية	٥٢٦
الحفريات الحيوانية	٥٦٢	الملاحظة الفلكية	٥٢٧
حفريات البروتوزوا والبارازوا	٥٦٣	التقاويم البحرية	٥٢٨
حفريات الحيوانات الرخوية	٥٦٤	التوقيت	٥٢٩
حفريات لا فقارية أخرى	٥٦٥	الفيزياء	٥٣٠
حفريات الحبليات	٥٦٦	الميكانيكا	٥٣١
حفريات الأسماك والبرمائيات	٥٦٧	ميكانيكا السوائل	٥٣٢
حفريات الزواحف والطيور	٥٦٨	ميكانيكا الغازات	٥٣٣
حفريات الثدييات	٥٦٩	الصوت	٥٣٤
علوم الحياة	٥٧٠	البصريات	٥٣٥
خالية	٥٧١	الحرارة	٥٣٦
الأجناس والسلالات البشرية	٥٧٢	الكهرباء والالكترونات	٥٣٧
الأثروبولوجيا الطبيعية	٥٧٣	المغناطيسية	٥٣٨
علم الأحياء	٥٧٤	الفيزياء الحديثة	٥٣٩
الوراثة والتطور	٥٧٥	الكيمياء والعلوم المتصلة بها	٥٤٠
الميكروبات	٥٧٦	الكيمياء الفيزيائية والنظرية	٥٤١
طبيعة الحياة	٥٧٧	المختبرات الكيميائية - الأجهزة والمعدات	٥٤٢
الاستخدام الميكروسكوبى	٥٧٨	الكيمياء التحليلية	٥٤٣
جمع وحفظ العينات البيولوجية	٥٧٩	التحليل النوعى	٥٤٤

العلوم النباتية	٥٨٠	العلوم الحيوانية	٥٩٠
علم النبات	٥٨١	علم الحيوان	٥٩١
النباتات الراقية	٥٨٢	اللافقاريات	٥٩٢
النباتات ذات الفلقتين	٥٨٣	الحوانات الأولية والأرقى منها	٥٩٣
النباتات ذات الفلقة الواحدة	٥٨٤	الرخويات وأشباه الرخويات	٥٩٤
النباتات معراة البذور	٥٨٥	لا فقاريات أخرى	٥٩٥
النباتات اللابذرية	٥٨٦	الحلبيات (تشمل الفقاريات)	٥٩٦
النباتات التريدية	٥٨٧	الأسماك والبرمائيات	٥٩٧
النباتات الخزازية	٥٨٨	الزواحف والطيور	٥٩٨
النباتات الثالوسية	٥٨٩	الثدييات	٥٩٩

٦٠٠

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

العلوم التطبيقية	٦٠٠	الفيزياء التطبيقية	٦٢١
الفلسفة والنظريات	٦٠١	هندسة التعدين	٦٢٢
متفرقات	٦٠٢	الهندسة العسكرية والبحرية	٦٢٣
القواميس ودوائر المعارف	٦٠٣	الهندسة المدنية	٦٢٤
مباحث تكنولوجيا عامة	٦٠٤	هندسة السكك الحديدية والطرق	٦٢٥
المطبوعات الدورية	٦٠٥	خالية	٦٢٦
الهيئات والمنظمات والجمعيات	٦٠٦	الهندسة المائية	٦٢٧
الدراسة والتعلم	٦٠٧	الهندسة الصحية وهندسة البلديات	٦٢٨
المجموعات - براءات الاختراع	٦٠٨	فروع أخرى في الهندسة	٦٢٩
تاريخ المخترعات	٦٠٩	العلوم الزراعية	٦٣٠
العلوم الطبية	٦١٠	الطرق الفنية الزراعية	٦٣١
التشريح وعلم الخلية	٦١١	الإصابات والأمراض والأوبئة النباتية	٦٣٢
فسيولوجيا الإنسان	٦١٢	المحاصيل الحقلية	٦٣٣
الصحة الشخصية	٦١٣	البساتين والغابات	٦٣٤
الصحة العامة	٦١٤	محاصيل الحدائق	٦٣٥
الصيدلة والعلاج	٦١٥	المواشى والحيوانات الحقلية	٦٣٦
علم الأمراض	٦١٦	الألبان ومنتجات الألبان	٦٣٧
الجراحة	٦١٧	الحشرات النافعة	٦٣٨
أمراض النساء والولادة	٦١٨	الحيوانات غير الداجنة	٦٣٩
الطب التجريبي	٦١٩	الفنون والعلوم المنزلية	٦٤٠
العلوم الهندسية	٦٢٠	الأطعمة والأشربة	٦٤١

٦٧٠	الصناعات	٦٤٢	خدمات الطعام والوجبات
٦٧١	المصنوعات المعدنية	٦٤٣	المعدات المنزلية
٦٧٢	صناعات المعادن الحديدية	٦٤٤	الاستخدامات المنزلية
٦٧٣	صناعات المعادن غير الحديدية	٦٤٥	الأثاث المنزلي
٦٧٤	تكنولوجيا الأخشاب	٦٤٦	خياطة وحياكة الملابس
٦٧٥	تكنولوجيا الجلود والفراء	٦٤٧	المنازل والمساكن العامة
٦٧٦	تكنولوجيا لب الورق والورق	٦٤٨	الصحة المنزلية
٦٧٧	المنسوجات	٦٤٩	رعاية الطفل والتمريض المنزلي
٦٧٨	المطاط والخيط المطاطية	٦٥٠	إدارة الأعمال
٦٧٩	منتجات صناعية أخرى	٦٥١	خدمات المكاتب
٦٨٠	مصنوعات متفرقة	٦٥٢	الكتابة
٦٨١	صناعة الآلات الدقيقة	٦٥٣	الاختزال
٦٨٢	اشغال الحدادة	٦٥٤	خالية
٦٨٣	الأدوات اليدوية المعدنية	٦٥٥	خالية
٦٨٤	صناعة الأثاث	٦٥٦	خالية
٦٨٥	منتجات الجلود والفراء	٦٥٧	المحاسبة
٦٨٦	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها	٦٥٨	إدارة وتنظيم الأعمال
٦٨٧	حياكة الملابس	٦٥٩	الاعلان والعلاقات العامة
٦٨٨	منتجات أخرى	٦٦٠	الكيمياء التكنولوجية
٦٩٠	المباني	٦٦١	تكنولوجيا الكيماويات الصناعية
٦٩١	مواد البناء	٦٦٢	تكنولوجيا المفرقات والوقود
٦٩٢	الانشاءات العملية	٦٦٣	تكنولوجيا المشروبات
٦٩٣	التشييد بمواد معينة	٦٦٤	تكنولوجيا الأطعمة
٦٩٤	أشغال النجارة	٦٦٥	تكنولوجيا الزيوت والدهون والشموع
٦٩٥	السقوف	٦٦٦	تكنولوجيا الحرايات
٦٩٦	المرافق	٦٦٧	تكنولوجيا التنظيف وإزالة الألوان
٦٩٧	هندسة التسخين والتهوية والتكييف	٦٦٨	تكنولوجيا مواد عضوية أخرى
٦٩٨	تشطيب المبنى	٦٦٩	المتالورجيا والتعدين
٦٩٩	خالية		

٧٠٠

الفنون

٧٠٤	العام الخاص	٧٠٠	الفنون
٧٠٥	المطبوعات الدورية	٧٠١	الفلسفة والنظريات
٧٠٦	المؤسسات والهيئات والجمعيات	٧٠٢	متفرقات
٧٠٧	الدراسة والتعلم	٧٠٣	القواميس ودوائر المعارف

الرسم الموضوعى	٧٤٣	المعارض المتنقلة والمؤقتة	٧٠٨
خالية	٧٤٤	المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٠٩
الرسم الزخرفى والرسم الدقيق	٧٤٥	المنابر الطبيعية	٧١٠
فنون النسيج	٧٤٦	تخطيط المساحات	٧١١
الزخرفة الداخلية	٧٤٧	الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية	٧١٢
الزجاج	٧٤٨	تخطيط المساحات الخلوية	٧١٣
الأثاث	٧٤٩	المياه كمناظر طبيعية	٧١٤
التكوين الزيتى	٧٥٠	النباتات كمناظر طبيعية	٧١٥
الطرق والمواد	٧٥١	الأعشاب كمناظر طبيعية	٧١٦
نظرية اللون	٧٥٢	المنشآت كمناظر طبيعية	٧١٧
اللوحات المجردة والرمزية	٧٥٣	المقابر كمناظر طبيعية	٧١٨
تصاوير الحياة اليومية	٧٥٤	المنابر الخلوية الطبيعية	٧١٩
التصاوير الدينية	٧٥٥	العمارة	٧٢٠
اللوحات التاريخية	٧٥٦	الإنشاءات المعمارية	٧٢١
لوحات الأجسام والوجوه	٧٥٧	العمارة القديمة والشرقية	٧٢٢
موضوعات أخرى	٧٥٨	العمارة فى العصور الوسطى	٧٢٣
المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٥٩	العمارة الحديثة	٧٢٤
الطباعة والمطبوعات	٧٦٠	المنشآت العامة	٧٢٥
الطباعة البارزة	٧٦١	المباني الدينية	٧٢٦
خالية	٧٦٢	المباني التعليمية	٧٢٧
الطباعة المستوية	٧٦٣	المباني السكنية	٧٢٨
الطباعة المستوية الكرومية	٧٦٤	تصميم وتزيين المباني	٧٢٩
الحفر على المعادن	٧٦٥	الفنون البلاستيكية والنحت	٧٣٠
الميزونيت والاكوانيت	٧٦٦	الخطوات والمراحل	٧٣١
الحفر الأبرى	٧٦٧	النحت الشرقى - النحت القديم	٧٣٢
خالية	٧٦٨	النحت اليونانى والأتروسكى والرومانى	٧٣٣
التصاوير المطبوعة	٧٦٩	النحت فى العصور الوسطى	٧٣٤
التصوير الفوتوغرافى	٧٧٠	النحت الحديث	٧٣٥
معدات التصوير الفوتوغرافى	٧٧١	الحفر وطرق الحفر	٧٣٦
عمليات الأملاح المعدنية	٧٧٢	المسكوكات	٧٣٧
الطباعة الملونة	٧٧٣	الفنون الخزفية	٧٣٨
التصوير بالراديو	٧٧٤	الزخرفة بأشغال المعادن	٧٣٩
خالية	٧٧٥	الرسم والفنون الزخرفية	٧٤٠
خالية	٧٧٦	الرسم البدوى	٧٤١
خالية	٧٧٧	الرسم المنظور	٧٤٢

٧٨٩	آلات الإيقاع - الآلات الميكانيكية	٧٧٨	مجالات معينة في التصوير
٧٩٠	الفنون الترفيهية	٧٧٩	مجموعات الصور الفوتوغرافية
٧٩١	الترفيه العام	٧٨٠	الموسيقى
٧٩٢	العروض المسرحية	٧٨١	قواعد الموسيقى
٧٩٣	الألعاب المنزلية	٧٨٢	الموسيقى المسرحية
٧٩٤	ألعاب المهارات المنزلية	٧٨٣	الموسيقى الدينية
٧٩٥	ألعاب الحظ	٧٨٤	الموسيقى الصوتية
٧٩٦	الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية	٧٨٥	مجموعات الآلات وموسيقاها
٧٩٧	الرياضة الجوية والمائية	٧٨٦	آلات المفاتيح وموسيقاها
٧٩٨	الفروسية وسباق الخيل	٧٨٧	الآلات الوترية وموسيقاها
٧٩٩	الصيد والتصويب	٧٨٨	آلات النفخ وموسيقاها

٨٠٠

الآداب

٨١٩	النشر العربي	٨٠٠	الآداب
٨٢٠	الأدب الإنجليزي والأمريكي والآداب الأنجلوساكسونية	٨٠١	الفلسفة والنظريات
٨٢١	الشعر الإنجليزي والأمريكي	٨٠٢	متفرقات
٨٢٢	الدراما الإنجليزية والأمريكية	٨٠٣	القواميس والموسوعات
٨٢٣	القصص الإنجليزية والأمريكية	٨٠٤	خالية
٨٢٤	المقالات الإنجليزية والأمريكية	٨٠٥	المطبوعات الدورية
٨٢٥	الخطابة الإنجليزية والأمريكية	٨٠٦	الهيئات والمنظمات
٨٢٦	الرسائل الإنجليزية والأمريكية	٨٠٧	الدراسة والتعلم
٨٢٧	النوادر والفكاهات الإنجليزية والأمريكية	٨٠٨	البلاغة (الإنشاء الأدبي)
٨٢٨	متفرقات أدبية : تشمل الحكم والمقتبسات	٨٠٩	النقد الأدبي
٨٢٩	الآداب الأنجلوساكسونية	٨١٠	الأدب العربي
(الأدب الإنجليزي القديم)		٨١١	الشعر العربي
٨٣٠	الآداب الناطقة بالألمانية (الأدب الألماني)	٨١٢	الدراما العربية
٨٣١-٨٣٨	الأشكال الأدبية للأدب الألماني	٨١٣	القصص العربي
٨٣٩	الآداب الجرمانية الأخرى	٨١٤	المقالات الأدبية
٨٤٠	الأدب الفرنسي	٨١٥	الخطابة العربية
٨٤١-٨٤٨	الأشكال الأدبية للأدب الفرنسي	٨١٦	الرسائل العربية
٨٤٩	آداب فرنسية أخرى	٨١٧	النوادر والفكاهات
		٨١٨	متفرقات من الأدب العربي
			تشمل الحكم والمقتبسات واليوميات

آداب اللغات الهنداورية الشرقية	٨٩١	٨٥٠ الأدب الإيطالي	
آداب اللغات الأفرو آسيوية	٨٩٢	٨٥٨-٨٥١ الأشكال الأدبية للأدب الإيطالي	
آداب اللغات الحامية والتشادية	٨٩٣	٨٥٩ الآداب الرومانية الأخرى	
آداب اللغات الصربية والفرنلندية والأورالية	٨٩٤	٨٦٠ الأدب الأسباني	
آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥	٨٦٨-٨٦١ الأشكال الأدبية للأدب الأسباني	
آداب اللغات الأفريقية	٨٩٦	٨٦٩ الأدب البرتغالي	
آداب لغات هنود أمريكا الشمالية	٨٩٧	٨٧٠ الأدب اللاتيني	
(لغات السكان الأصليين)		٨٧٨-٨٧١ الأشكال الأدبية للأدب اللاتيني	
آداب لغات هنود أمريكا الجنوبية	٨٩٨	٨٧٩ آداب لاتينية أخرى	
(لغات السكان الأصليين)		٨٨٠ الأدب اليوناني	
آداب لغات أخرى تشمل آداب لغات البابوا (الملايو - الميلانزيا - الميكرونيزيا)	٨٩٩	٨٨٨-٨٨١ الأشكال الأدبية للأدب اليوناني	
		٨٨٩ الأدب اليوناني الحديث	
		٨٩٠ آداب اللغات الأخرى	

٩٠٠

الجغرافيا - التاريخ - التراجم

٩١٦ جغرافية أفريقيا	٩٠٠ الجغرافيا العامة والتاريخ العام	
٩١٧ جغرافية أمريكا الشمالية	٩٠١ الفلسفة للتاريخ العام	
٩١٨ جغرافية أمريكا الجنوبية	٩٠٢ متفرقات في التاريخ العام	
٩١٩ جغرافية مناطق أخرى في العالم	٩٠٣ القواميس والموسوعات للتاريخ العام	
٩٢٠ التراجم	٩٠٤ مجموعات الأحداث التاريخية	
٩٢١ الفلاسفة	٩٠٥ المطبوعات الدورية في التاريخ العام	
٩٢٢ تراجم رجال الدين	٩٠٦ الهيئات والمنظمات في التاريخ العام	
٩٢٣ تراجم رجال العلوم الاجتماعية	٩٠٧ الدراسة والتعلم في التاريخ العام	
٩٢٤ اللغويون	٩٠٨ المجموعات للتاريخ العام	
٩٢٥ - العلميون	٩٠٩ التاريخ العام للعالم	
٩٢٦ التكنولوجيا	٩١٠ الجغرافيا العامة - الرحلات	
٩٢٧ رجال الفنون	٩١١ الجغرافيا التاريخية	
٩٢٨ الأدباء والنقاد	٩١٢ الأطلس والخرائط	
٩٢٩ الأنساب والأعراق	٩١٣ التاريخ القديم	
٩٣٠ التاريخ القديم	٩١٤ جغرافية أوروبا	
٩٣١ تاريخ الصين القديم	٩١٥ جغرافية آسيا	

٩٦٦	تاريخ دول غرب أفريقيا والجزر الساحلية	٩٣٢	تاريخ مصر القديم
٩٦٧	تاريخ دول وسط أفريقيا	٩٣٣	تاريخ فلسطين القديم
٩٦٨	تاريخ أفريقيا الجنوبية	٩٣٤	تاريخ الهند القديم
٩٦٩	تاريخ جزر المحيط الهندي	٩٣٥	تاريخ ما بين النهرين وبلاد الفرس القديم
٩٧٠	تاريخ أمريكا الشمالية	٩٣٦	تاريخ أوروبا القديم
٩٧١	تاريخ كندا	٩٣٧	تاريخ شبه جزيرة إيطاليا القديم
٩٧٢	تاريخ المكسيك	٩٣٨	تاريخ اليونان القديم
٩٧٣	تاريخ الولايات المتحدة	٩٣٩	مناطق أخرى في العالم القديم
٩٧٤	تاريخ الولايات الشمالية الشرقية	٩٤٠	التاريخ العام لأوروبا
٩٧٥	تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية	٩٤١	تاريخ اسكتلندا وإيرلندا
٩٧٦	تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية	٩٤٢	تاريخ إنجلترا
٩٧٧	تاريخ الولايات الوسطى الشمالية	٩٤٣	تاريخ ألمانيا
٩٧٨	تاريخ الولايات الغربية	٩٤٤	تاريخ فرنسا
٩٧٩	تاريخ ولايات الحوض العظيم	٩٤٥	تاريخ إيطاليا
٩٨٠	التاريخ العام لأمريكا الجنوبية	٩٤٦	تاريخ أسبانيا
٩٨١	تاريخ البرازيل	٩٤٧	تاريخ الاتحاد السوفيتي
٩٨٢	تاريخ الأرجنتين	٩٤٨	تاريخ اسكندنافيا
٩٨٣	تاريخ شيلي	٩٤٩	تاريخ مناطق أخرى في أوروبا
٩٨٤	تاريخ بوليفيا	٩٥٠	تاريخ قارة آسيا
٩٨٥	تاريخ بيرو	٩٥١	تاريخ الصين الحديث
٩٨٦	تاريخ كولومبيا وبنما	٩٥٢	تاريخ اليابان الحديث
٩٨٧	تاريخ فنزويلا	٩٥٣	التاريخ العام للعرب والإسلام
٩٨٨	تاريخ غيانا	٩٥٤	تاريخ الهند
٩٨٩	مناطق أخرى في أمريكا الجنوبية	٩٥٥	تاريخ إيران
٩٩٠	التاريخ العام لمناطق أخرى في العالم	٩٥٦	تاريخ الشرق الأدنى
٩٩١	خالية	٩٥٧	تاريخ سيبيريا
٩٩٢	خالية	٩٥٨	تاريخ دول وسط آسيا
٩٩٣	نيوزيلاندا - وميلانيزيا	٩٥٩	تاريخ دول جنوب شرق آسيا
٩٩٤	أستراليا	٩٦٠	تاريخ أفريقيا الحديث
٩٩٥	غينيا الجديدة (البابوا)	٩٦١	تاريخ دول شمال أفريقيا
٩٩٦	بولينيزيا	٩٦٢	تاريخ مصر
٩٩٧	جزر المحيط الهادي	٩٦٣	تاريخ اثيوبيا
٩٩٨	المناطق القطبية الشمالية والجنوبية	٩٦٤	تاريخ المغرب وما يجاورها
٩٩٩	مناطق خارج الكرة الأرضية	٩٦٥	تاريخ الجزائر

جداول تصنيف ديوى العشرى

بعد إجمال خطة التصنيف فى الخلاصات الثلاث السابقة ، تأتى جداول التصنيف كاملة بكل فصولها وأقسامها وشعبها . ومن الواضح أن الخلاصة الأولى تضم الفصول العشرة الرئيسية ، والخلاصة الثانية تضم الأقسام المائة المتفرعة من الفصول العشرة ، والخلاصة الثالثة تضم الشعب الألف المتفرعة من الأقسام المائة . وتقسم هذه الشعب بعد ذلك إلى تفريعات دقيقة . وتستخدم الكسور العشرية بعد الشعب الألف فى الخلاصة الثالثة لإتاحة الفرصة لإدخال تفريعات أكثر دقة ، ولإكساب خطة التصنيف المرونة اللازمة لاستيعاب الموضوعات المستحدثة .

تحليل رمز التصنيف :

ذكرنا أن ديوى قد وفق فى استخدام الأرقام كرموز للدلالة على الموضوعات التى تضمها خطة التصنيف ، ومن السهولة فهم هذه الأرقام وتذكرها ، بالإضافة إلى تدرجها من العام إلى الخاص ، فتبدأ بالموضوع العام ثم تتدرج بعد ذلك إلى أقسام وفروع كل موضوع . ويمكن تفهم ذلك من تحليل الأرقام وما تدل عليه من الأمثلة التالية :

المثال الأول :

العلوم الهندسية	٦٢٠
الفيزياء التطبيقية	٦٢١
هندسة البخار	٦٢١, ١
المحركات	٦٢١, ١٥
المحركات الثابتة	٦٢١, ١٦
التوربينات	٦٢١, ١٦٥

المثال الثانى :

التربية والتعليم	٣٧٠
المدارس	٣٧١
تربية وتعليم الأفراد	٣٧١, ١
الإدارة المدرسية	٣٧١, ٢
طرق التدريس	٣٧١, ٣
الكتب الدراسية	٣٧١, ٣٢
الوسائل التعليمية السمعية والبصرية	٣٧١, ٣٣

المثال الثالث :

القانون	٣٤٠
القانون الدولى	٣٤١
مصادر القانون الدولى	٣٤١, ١
المجتمع العالمى	٣٤١, ٢
عصبة الأمم	٣٤١, ٢٢
هيئة الأمم المتحدة	٣٤١, ٢٣
المنظمات الإقليمية	٣٤١, ٢٤

القوائم الإضافية لخطّة تصنيف ديوى

نظراً لكثرة التعديلات التى أدخلت على خطّة تصنيف ديوى العشرى فى طبعاته المختلفة وتضخمه بصورة كبيرة ، فقد صدرت الطبعة الكاملة الثامنة عشرة تحتوى على سبع قوائم إضافية لتعين المصنفين وتساعدهم فى تكوين الأرقام الصحيحة . وتشتمل هذه الطبعة على سبع قوائم ، هى :

- القائمة الإضافية الأولى : التقسيمات الموحدة .
- القائمة الإضافية الثانية : المناطق .
- القائمة الإضافية الثالثة : التقسيمات الموحدة للآداب .
- القائمة الإضافية الرابعة : تقسيمات الأشكال اللغوية .
- القائمة الإضافية الخامسة : تقسيمات الأجناس والسلالات والجماعات العرقية .
- القائمة الإضافية السادسة : اللغات
- القائمة الإضافية السابعة : الأشخاص .

(قائمة رقم ١)

Standard Subdivisions : التقسيمات الموحدة :

من القواعد الأساسية فى التصنيف ، تصنيف الكتب طبقاً لموضوعاتها ، ويعطى لها رقم الأساس أى رقم التصنيف الدال على الموضوع ، إلا أن هناك كتباً تتناول الموضوع فى شكل (Form) معين ، كالمعاجم ودوائر المعارف ، أو تتناول الموضوع من وجهة نظر معينة ، مثل النواحي الفلسفية أو التاريخية ، أو طرق التعليم والتعلم . ورغبة فى تمييز هذه الكتب عن غيرها من الكتب التى تتناول الموضوع بطريقة عادية ، فقد ضمن ديوى خطة تصنيفه أرقاماً خاصة بالشكل حتى يدل رقم تصنيف الكتاب على الموضوع والشكل الذى ظهر به الكتاب فى وقت واحد ، وأطلق على هذه التقسيمات ، أقسام الشكل (Form Divisions) واستمرت هذه التسمية متبعة فى جميع طبقات تصنيف ديوى حتى الطبعة السابعة عشرة التى صدرت عام ١٩٦٥ فأطلق عليها التقسيمات الفرعية الموحدة : Standard subdivisions ، وأصطلح على تسميتها بالتقسيمات الفرعية إختصاراً . وهذه الأرقام لا تستخدم بمفردها ، وإنما تضاف إلى رقم الموضوع الأساسى ، حيث إنها تظهر الشكل الذى ظهر به الموضوع ، وليس لها استخدام منفصل .

قائمة التقسيمات الموحدة

١ - الفلسفة والنظريات : Philosophy and theory

ويضاف هذا الرقم إلى الموضوعات التي تعالج من وجهة النظر الفلسفية ، مثل :

٥٠١ فلسفة أو نظريات العلوم .

٧٠١ نظريات أو فلسفة الفن .

٩٠١ نظريات أو فلسفة التاريخ .

٢ - متفرقات : Miscellany

معالجة مختصرة للموضوع أو إطار عام فقط ، مثل الموجزات والملخصات ، والمختصرات ، مثل :

٥٠٢ متفرقات في العلوم .

٧٠٢ متفرقات في الفن .

٩٠٢ متفرقات في التاريخ العام .

٣ - القواميس ، الموسوعات ، معاجم الألفاظ :

Dictionaries, encyclopedias, concordances.

مثل :

١٥٠,٣ معجم مصطلحات علم النفس .

٦١٠,٣ الموسوعة الطبية .

٧٢٠,٣ معجم مصطلحات العمارة .

٤ - الخاص العام : General special

ويقصد به معالجة خاصة لموضوع عام ، مثل :

٨١١,٠٤ المرأة في الشعر العربي .

٥٤٠,٠٤ الكيمياء في خدمة الإنسان .

وهذا القسم مبين في جداول التصنيف الأصلية .

٥ - المطبوعات الدورية : Serial publications

وهى المطبوعات الدورية التى تتميز بطبيعة أدبية ، أو التى تعالج فيها الموضوعات عن طريق مقالات ، أو تقارير ، أو نشرات ، أو بحوث ، مثل :

٥٢٠,٥ دوريات فى علم المكتبات والمعلومات .

٥٠٥ دوريات فى العلوم البحتة .

٧٢٠,٥ دوريات فى العمارة .

أما الدوريات العامة التى تتناول عدة موضوعات مختلفة ، فتصنف ضمن الأعمال العامة .

٦ - المنظمات : Organizations

وتشمل مطبوعات الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية والمحلية ، مثل التقارير السنوية والتعليمات ومحاضر الجلسات وقوائم الأعضاء .. وما إلى ذلك ، مثل :

٥٢٠,٦ جمعيات المكتبات .

٣٧٠,٦ نقابات المعلمين

٤٠٠,٦ المنظمات والجمعيات والهيئات اللغوية

٧ - التعليم والتعلم : Study and teaching

وهى الكتب التى تتناول طرق التدريس والتعلم ، وتشمل البحوث أيضاً مثل :

٥٠٧ طرق تدريس العلوم .

٥١٠,٧ طرق تدريس الرياضيات .

٤١٠,٧ طرق تدريس اللغة العربية .

أما الكتب الدراسية فتصنف بإستخدام رقم التقسيم الموحد (٠٢ -) .

٨ - المجموعات والمقتطفات المختارة : Collections and anthologies

وهى الكتب التى تتناول موضوعاً معيناً عن طريق تجميع بعض المقتطفات ،

وتشتمل على المقالات أو المحاضرات المجمعة (كان رقمها الشكلي السابق ٠٤ -)
مثل :

٧٢٠, ٨ مجموعات في العمارة .

٨١٠, ٨ المجموعات الأدبية العربية .

٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية Historical and geographical treatment

وهي الكتب التي تعالج موضوعاً معيناً من الناحية التاريخية ، أو الجغرافية .
وتشتمل على العصور التاريخية غير المحددة جغرافياً ، والتاريخ والوصف بالقارة ،
بالدولة ، بالمناطق المحلية . . وهكذا ، مثل :

٠٢٠, ٩ تاريخ المكتبات .

٧٢٠, ٩ تاريخ العمارة .

٣٧٠, ٩ تاريخ التربية والتعليم .

وهذه الأرقام تدل على تاريخ الموضوع بشكل عام ، ويمكن تقسيمها جغرافياً إذا
كانت تتصل بمنطقة معينة ، مثل :

٧٢٠, ٩٦٢ تاريخ العمارة في مصر .

٧٢٠, ٩٧٣ تاريخ العمارة في الولايات المتحدة .

٧٢٠, ٩٤٢ تاريخ العمارة في إنجلترا .

وهناك تقسيمات فرعية أخرى من هذه التقسيمات الموحدة ، ومن أمثلة ذلك
التقسيمات ، الإضافية التالية المتفرعة من التقسيم الموحد :

٠١ - الفلسفة والنظريات .

٠١٢ - التصنيف (أقسام الموضوع والعلاقة بينها) .

٠١٣ - القيمة .

٠١٤ - اللغات والاتصال .

٠١٥ - الأسس العلمية .

٠١٦ - الكشافات والبيولوجرافيات .

٠١٧ - أخلاقيات المهن والحرف .

٠١٨ - مناهج البحث .

٠١٩ - الأسس النفسية .

استخدام التقسيمات الموحدة :

تستخدم التقسيمات الموحدة بإضافة أرقامها إلى رقم التصنيف الأساسى لأى موضوع من الموضوعات ، ولا تستخدم بمفردها مطلقاً . كذلك فإن استخدامها يرتبط بعدم وجود تعليقات أو إرشادات فى الجداول تمنع إضافتها كما هى . وعلى الرغم من أن كل تقسيم موحد يسبق بصفر واحد (٠ -) مثل : ٠٣ - (المعاجم ودوائر المعارف ومعاجم الألفاظ) إلا أنه فى حالات كثيرة تستدعى الضرورة إضافة صفرين (٠٠) أو ثلاثة أصفار (٠٠٠) قبل إضافة رقم التقسيم الموحد إلى رقم الموضوع الأساسى . ويرجع ذلك إلى أن كثيراً من أقسام (٠ ، ٠٠) قد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف ، وتوجد تعليقات محددة مع هذه الموضوعات توضح كيفية إضافة أرقام التقسيمات الموحدة . وعلى المصنف إتباع هذه التعليمات بكل دقة حتى لا يكون رقماً سبق استخدامه فى الجداول لتفريع معين للموضوع . ومن أمثلة ذلك المثال التالى :

- استخدام ٣٧١,٠٠١ - ٣٧١,٠٠٩ للأقسام الموحدة .

وذلك بدلاً من استخدام ٣٧١,٠١ - ٣٧١,٠٩ حيث إن هذه الأرقام قد استخدمت لتفريع الموضوع الأساسى ، وبالرجوع للجداول نجد أن ٣٧١,٠١ قد خصصت للمدرسة العامة ، ٣٧١,٠٢ للمدرسة الخاصة .. وهكذا .

وهناك بعض القواعد التى يجب إتباعها عند إضافة أرقام التقسيمات الموحدة ، من هذه القواعد ما يلى :

(أ) التقسيم الموحد ضمن الرقم الأساسى بخطة التصنيف :

وتأتى هذه التقسيمات ضمن الأرقام التى تنتهى بصفرين ، ويوجد منها فى جداول

التصنيف تسعة أرقام فقط تمثل أصول التصنيف من ١٠٠ إلى ٩٠٠ وفي هذه الحالة يضاف رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر من الرقم الأصلي ، وصفر من رقم التقسيم الموحد ، مثل :

- الموسوعة العلمية (٥٠٠ العلوم البحتة + ٠٣) = ٥٠٣ بدلاً من ٥٠٠,٠٣ أو ٥٠٠,٣ .

- تاريخ الأدب (٨٠٠ الأدب + ٠٩) = ٨٠٩ بدلاً من ٨٠٠,٠٩ أو ٨٠٠,٩ .

- قاموس في الأدب (٨٠٠ الأدب + ٠٣) = ٨٠٣ بدلاً من ٨٠٠,٠٣ أو ٨٠٠,٣ .

وتأتى هذه الأرقام جاهزة في بداية كل فصل من فصول التصنيف التسعة ، باستثناء فصل ٣٠٠ العلوم الاجتماعية ، حيث خصصت الأرقام من ٣٠١ إلى ٣٠٧ لعلم الاجتماع إبتداء من الطبعة التاسعة عشرة لديوى ومن أمثل هذه التركيبات الجاهزة الأرقام التالية :

٥٠٠	العلوم البحتة .
٥٠١	الفلسفة والنظريات .
٥٠٢	متفرقات (تشمل : الموجزات ، الملخصات ، الكتب الدراسية . . إلخ) .
٥٠٣	القواميس ودوائر المعارف ، ومعاجم الألفاظ .
٥٠٤	الخاص العام .
٥٠٥	المطبوعات الدورية .
٥٠٦	المنظمات والهيئات والجمعيات .
٥٠٧	طرق التعليم والتعلم .
٥٠٨	المجموعات والمقتطفات .
٥٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية للعلوم البحتة .

(ب) أقسام الصفر الواحد خصصت لأغراض معينة في جداول التصنيف :

وفي هذه الحالات يضاف صفران قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك ما ورد بجداول تصنيف ديوى المعدل تحت رقم ٨١١ (الشعر العربي) . وتقضى التعليقات هنا باستخدام ٨١١,٠٠١ إلى ٨١١,٠٠٧ للتقسيمات الموحدة حيث إن الأرقام المسبقة بصفر واحد قد خصصت لتفريعات الموضوع الأساسى ، مثل :

٨١١,٠٠١ شعر الغزل ، ٨١١,٠٠٢ شعر الفخر والحماسة ، ٨١١,٠٠٣ شعر الرثاء . . إلخ وعلى ذلك فإن موسوعة فى الشعر العربى تصنف تحت رقم ٨١١,٠٠٣ .
(ج) أقسام الصفرين قد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف :

وفى هذه الحالات يضاف ثلاثة أصفار قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك رقم ٣٥٠ (الإدارة العامة) وتقضى التعليقات المصاحبة لهذا الرقم باستخدام ٣٥٠,٠٠٠١ - ٣٥٠,٠٠٠٩ للتقسيمات الموحدة لهذا الموضوع العام . وذلك لأن الأرقام من ٣٥٠,٠٠١ إلى ٣٥٠,٠٠٩ قد خصصت للسلطات الحكومية التنفيذية والمحلية والأرقام من ٣٥٠,٠١ إلى ٣٥٠,٠٨ قد خصصت للوزارات المركزية المختلفة ، والأرقام من ٣٥٠,١ إلى ٣٥٠,٩ قد خصصت لموضوعات معينة فى الإدارة العامة مثل : ٣٥٠,١ إدارة شئون العاملين - ٣٥٠,٢ سجلات العاملين - ٣٥٠,٣ إختبارات الخدمة المدنية . . إلخ وعلى ذلك فإن قاموس عام فى الإدارة العامة يصنف تحت ٣٥٠,٠٠٠٣ .

(قائمة رقم ٢)

Geographic Areas : قائمة المناطق

يوجد كثير من الموضوعات ترتبط معالجتها بأماكن أو مناطق جغرافية معينة ، وعندما يوجد بالمكتبة عدد كبير من الكتب التى تتناول موضوعاً من هذه الموضوعات فإنه من الواجب استخدام الأرقام الواردة بقائمة المناطق لترتيب أرقام تجمع بين الموضوع الأساسى ورقم المكان ، سواء أكان قارة أو دولة أو مدينة كبيرة ، وبهذه الطريقة يمكن توسيع رقم تصنيف الموضوع وتمييزه بالمكان وتكون قائمة المناطق الجدول رقم (٢) من الجداول الإضافية المساعدة بالمجلد الأول من تصنيف ديوى .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة تعد من أهم التغيرات التي إستحدثت في الطبعة السابعة عشرة من تصنيف ديوى ، إذ كانت التعليقات في الطبعة السادسة عشرة وما قبلها تقضى بتقسيم الموضوعات جغرافياً بإتباع التقسيم التاريخي (تقسيم مثل : ٩٣٠ - ٩٩٩) وكان استخدام أرقام التقسيمات التاريخية للدلالة على المناطق يسبب بعض الاضطرابات في تركيب أرقام الموضوعات من ناحية التوزيع الجغرافي ولقد حلت قائمة المناطق المستحدثة محل التقسيم التاريخي (٩٣٠ - ٩٩٩) لتيسير تركيب أرقام لتقسيمات فرعية إقليمية ومحلية ، وبهذا تركت أرقام التاريخ كلية للتاريخ ويأتى الترتيب العام لقائمة المناطق على النحو التالى :

- ١ - المناطق ، الأقاليم ، الأماكن (عام) .
- ٢ - الأشخاص بصرف النظر عن المنطقة أو المكان .
- ٣ - العالم القديم .
- ٤ - ٩ العالم الحديث .
- ٤ - أوروبا .
- ٥ - آسيا .
- ٦ - أفريقيا .
- ٧ - أمريكا الشمالية .
- ٨ - أمريكا الجنوبية .
- ٩ - الأجزاء الأخرى من العالم ويشمل العوالم خارج الأرض .

ملخص عام لقائمة المناطق

- ١ - المناطق ، الأقاليم ، الأماكن (بصفة عامة) .

- ١١ - المناطق المتجمدة .
- ١٢ - المناطق المعتدلة .
- ١٣ - المناطق المدارية .
- ١٤ - التضاريس

- ١٥ - البيئات النباتية (الغطاء النباتي للأرض) .
- ١٦ - الهواء والماء .
- ١٧ - المناطق السياسية والاجتماعية والاقتصادية .
- ١٨ - مناطق أخرى من الكرة الأرضية .
- ١٩ - الفضاء الكونى .

٢ - الأشخاص :

- ٢٢ - الأشخاص (مجموعات) .
- ٢٤ - الأشخاص (أفراد) .

٣ - العالم القديم :

- ٣١ - الصين .
- ٣٢ - مصر .
- ٣٣ - فلسطين .
- ٣٤ - الهند .
- ٣٥ - العراق وإيران .
- ٣٦ - أوروبا الشمالية (شمال وغرب شبه جزيرة إيطاليا) .
- ٣٧ - شبه جزيرة إيطاليا والمناطق المجاورة .
- ٣٨ - اليونان .
- ٣٩ - مناطق أخرى من العالم القديم .

٤ - أوروبا :

- ٤١ - الجزر البريطانية ، وتشمل اسكتلندا وإيرلندا .
- ٤٢ - انجلترا .
- ٤٣ - وسط أوروبا .
- ٤٤ - فرنسا وموناكو .
- ٤٥ - إيطاليا والمناطق المجاورة .

- ٤٦ - شبه جزيرة أيبيريا والمناطق المجاورة .
- ٤٧ - شرق أوروبا (الاتحاد السوفيتى - فنلندا) .
- ٤٨ - شمال أوروبا (اسكندنافيا : السويد - النرويج) .
- ٤٩ - مناطق أخرى من أوروبا .

آسيا :

- ٥١ - الصين والمناطق المجاورة .
- ٥٢ - اليابان والجزر المجاورة .
- ٥٣ - شبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة .
- ٥٤ - جنوب آسيا .
- ٥٥ - إيران (فارس) .
- ٥٦ - الشرق الأوسط .
- ٥٧ - سيبيريا (روسيا الآسيوية) .
- ٥٨ - وسط آسيا .
- ٥٩ - جنوب شرق آسيا .

٦ - أفريقيا :

- ٦١ - شمال أفريقيا .
- ٦٢ - مصر والسودان .
- ٦٣ - أثيوبيا (الحبشة) .
- ٦٤ - ساحل أفريقيا الشمالى الغربى (المغرب) .
- ٦٥ - الجزائر .
- ٦٦ - غرب أفريقيا .
- ٦٧ - وسط أفريقيا .
- ٦٨ - جنوب أفريقيا .
- ٦٩ - جزر جنوب المحيط الهندى .

٧ - أمريكا الشمالية :

- ٧١ - كندا .
- ٧٢ - أمريكا الوسطى ، المكسيك .
- ٧٣ - الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٧٤ - الولايات الشمالية الشرقية .
- ٧٥ - الولايات الجنوبية الشرقية .
- ٧٦ - ولايات جنوب الوسط .
- ٧٧ - ولايات شمال الوسط .
- ٧٨ - الولايات الغربية .
- ٧٩ - ولايات الحوض الأعظم - ولايات الساحل الباسفيكي .

٨ - أمريكا الجنوبية :

- ٨١ - البرازيل .
- ٨٢ - الأرجنتين .
- ٨٣ - شيلي .
- ٨٤ - بوليفيا .
- ٨٥ - بيرو .
- ٨٦ - شمال غرب أمريكا الجنوبية ، بنما ، كولومبيا ، أكوادور .
- ٨٧ - فنزويلا .
- ٨٨ - غيانا .
- ٨٩ - باراجواى وأوروغواى .

٩ - المناطق الأخرى في العالم :

- ٩٣ - نيوزيلندا وميلانيزيا .
- ٩٤ - استراليا .
- ٩٥ - غينيا الجديدة (بابوا) .

٩٦ - مناطق أخرى في المحيط الهادى ، بولينزيا .

٩٧ - جزر المحيط الأطلسى .

٩٨ - الجزر القطبية الشمالية والجزر القطبية الجنوبية .

٩٩ - العوالم الأخرى خارج الأرض .

إستخدام قائمة المناطق :

١ - إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف باستخدامها .

٢ - إذا لم ترد تعليمات باستخدامها .

١ - إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق فإن رقم المنطقة

يضاف إلى رقم الموضوع مباشرة . ويبين المثال التالى كيفية إجراء ذلك .

- كتب عن التعليم العالى فى مصر .

رقم موضوع التعليم العالى ٣٧٨ فى جداول التصنيف ، وتفريعات الموضوع بالجداول أيضاً (٣٧٨, ٤ - ٣٧٨, ٩ التعليم العالى بالقارة وبالدولة والمحليات فى العالم الحديث) كما توجد تعليمات : « أضف أرقام المناطق ٤ - ٩ لـ ٣٧٨ » وفى هذه الحالة فإن أرقام تصنيف هذه الكتب هى ٣٧٨, ٦٢ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

٣٧٨ التعليم العالى

, ٦ أفريقيا

, ٦٢ مصر

٣٧٨, ٦٢ التعليم العالى فى مصر .

وتوجد أرقام فرعية إضافية إذا كان الموضوع يعالج من الناحية المحلية أو بالمدينة ، مثل التعليم العالى فى لندن الكبرى . وبالرجوع إلى قائمة المناطق فإن رقم لندن هو ٤٢١ , وبإضافة هذا الرقم إلى رقم التعليم العالى ٣٧٨ يصبح رقم التصنيف ٣٧٨, ٤٢١ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

التعليم العالى	٣٧٨
أوروبا	, ٤
انجلترا	, ٤٢
لندن الكبرى	, ٤٢١

٣٧٨, ٤٢١ التعليم العالى فى لندن الكبرى

٢ - إذا لم ترد تعليقات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق :

عندما لا توجد تعليقات محددة باستخدام المناطق (مثل التعليقات الواردة فى ٣٧٨, ٤ - ٩ ,) للمعالجات الجغرافية فى جداول التصنيف ، فإنه يمكن إضافة رقم ٠٩ - من التقسيمات الموحدة (المعالجة الجغرافية والتاريخية) بواسطة الصفر الواحد أو الصفرين أو الثلاثة أصفار لآى رقم أساسى (رقم الموضوع) يمكن تطويره بطريقة منطقية . ثم إضافة رقم المنطقة من قائمة المناطق ، ويوضح المثال التالى كيفية تركيب مثل هذه الأرقام :

- بنوك الإدخار فى مصر .

رقم بنوك الإدخار فى جداول التصنيف هو ٣٣٢, ٢١ وتبين الجداول أن تقسيم الصفر الواحد غير مستخدم لآى غرض من الأغراض ، وعلى ذلك فإن رقم التقسيم الموحد (٠٩ -) يمكن إضافته مباشرة . ثم يضاف رقم مصر من قائمة المناطق وهو (٦٢ -) . وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الموضوع هو ٣٣٢, ٢١٠٩٦٢ . ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

بنوك الادخار	٣٣٢, ٢١
رقم التقسيم الموحد (المعالجة الجغرافية والتاريخية)	٠٩
أفريقيا	٦
مصر	٦٢
بنوك الإدخار فى مصر	٣٣٢, ٢١٠٩٦٢

وعلى الرغم من أن هذا الرقم يبدو كبيراً واستخدم في تكوينه أرقام عشرية كثيرة ، إلا أن تركيبه سهل جداً ، إذا عرف المصنف كيفية تكوينه وتمرس في إضافة أرقام القوائم الإضافية المساعدة .

ويوجد في الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى خمس قوائم إضافية أخرى ، بالإضافة إلى القائمتين السابقتين (التقسيم الموحد - قائمة المناطق) إلا أن استخدام هذه القوائم الخمس ليس بالكثرة التي تستخدم أرقام القائمتين السابقتين . ويرجع ذلك إلى أن كل قائمة من القوائم الخمس التالية يرتبط استخدامهما برتبة من رتب التصنيف العشر .

(قائمة رقم ٣)

التقسيمات الأدبية : Subdivisions of Individual Literatures :

تستخدم قائمة الأدب لتقسيم الآداب الفردية المندرجة تحت فصل الأدب (٨٠٠) إلى الأشكال الأدبية المختلفة . وهى تفصيل وتطور متخصص للتقسيمات الموحدة في قسمي (٠٨ - المجموعات) و (٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية) وذلك للأرقام الأساسية من ٨١٠ إلى ٨٩٠ . كما أن هذه القائمة تقدم تقسيماً يساعد على التذكر ، وفيما يلي ملخص عام لهذه القائمة :

١ - الشعر	مثل : ٨١١	الشعر العربى
٢ - الدراما	مثل : ٨٢٢	الدراما الإنجليزية
٣ - القصص	مثل : ٨٣٣	القصص الألمانية
٤ - المقالات	مثل : ٨٤٤	المقالات الفرنسية
٥ - الخطب	مثل : ٨٥٥	الخطب الإيطالية
٦ - الرسائل	مثل : ٨٦٦	الرسائل الأسبانية
٧ - الأهاجى والفكاهات	مثل : ٨١٧	الأهاجى والفكاهات العربية
٨ - الأشكال الأدبية الأخرى	مثل : ٨٢٨	المقتبسات والحكم الإنجليزية

ويلاحظ أن إضافة أرقام قائمة الأدب في هذه الأمثلة قد أضيفت إلى أرقام الآداب الأساسية (٨١٠ - ٨٨٠) بعد حذف الصفر .

وبالإضافة إلى هذه الأرقام فإنه يمكن إضافة أرقام التقسيمات الموحدة للآداب بإضافة أرقامها إلى أرقام تصنيف الأدب (٨١٠ - ٨٩٠) لتوضيح الشكل الذى ظهر به الموضوع .

- ٠١ - الفلسفة والنظريات .
- ٠٢ - الموجزات - الملخصات - الكتب الدراسية .
- ٠٣ - القواميس والموسوعات ومعاجم الألفاظ .
- ٠٥ - المطبوعات الأدبية الدورية .
- ٠٦ - المنظمات والجمعيات والهيئات الأدبية .
- ٠٧ - الدراسة والتعليم .
- ٠٨ - المجموعات الأدبية .
- ٠٩ - تاريخ ونقد الأدب .

كذلك يمكن استخدام أرقام قائمة المناطق عند معالجة الأدب من الناحيتين الجغرافية والتاريخية عندما توجد تعليقات بإضافة رقم المكان (٤ - ٩) إلى رقم الأساس ، مثل التعليمات الواردة بالتعديل العربى لتصنيف ديوى للأستاذ فؤاد إسما عيل فهمى تحت رقم ٩٩, ٨١٠ تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث ، وتكون الإضافة على نحو المثال التالى :

٩٩, ٨١٠	تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث
٦	أفريقيا
٦٢	مصر
٩٩٦٢, ٨١٠	الأدب العربى الحديث فى مصر .

(قائمة رقم ٤)

التقسيمات اللغوية : Subdivisions of Individual Languages

تعنى قائمة التقسيمات اللغوية بتقسيم اللغة إلى عدة موضوعات أو مشكلات لغوية ، وهى مماثلة للقائمة رقم ٣ (التقسيمات الأدبية) من حيث سهولة تذكر الرقم الدال على كل موضوع ، إلا أنها لا تستخدم إلا مع اللغات فقط ، ويمكن إضافة أرقام التقسيمات اللغوية إلى الرقم الأساسى لأى لغة وفيما يلى ملخص لهذه القائمة :

- ١ - الكتابة والأصوات
- ١١ - الترميز (حروف الهجاء - الأشكال والصور الرمزية) .
- ١٥ - الأصوات (التهجى والنطق) .
- ١٦ - الخط .
- ١٧ - الكتابة فى شكلها القديم .
- ٢ - الاشتقاق .
- ٢٤ - العناصر الغريبة فى اللغة .
- ٣ - المعاجم والموسوعات .
- ٤ - (مهمل لا يستخدم)
- ٥ - قواعد اللغة (النحو والصرف) .
- ٦ - (مهمل لا يستخدم)
- ٧ - اللهجات (يشمل اللغة العامية ، واللغة فى عصورها المبكرة) .
- ٨ - الاستخدام اللغوى .
- ٨١ - الألفاظ (يشمل الهجاء ، النطق ، المعانى) .
- ٨٢ - الكتب الأولية لتعليم اللغة للناطقين بها .
- ٢٨٤ - الكتب الأولية لتعليم اللغة لغير الناطقين بها .
- ٨٣ - استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة (للناطقين بها) .
- ٨٣٤ - استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة (لغير الناطقين بها) .

- ٨٤ - القراءة .
- ٨٤٢ - العلاج القرائي .
- ٨٤٣ - القراءة التنموية .
- ٨٦ - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (للناطقين بها) .
- ٨٦٤ - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها) .
- وتستخدم قائمة التقسيمات اللغوية بإضافة رقم التقسيم اللغوى الدال على الموضوع إلى رقم اللغة وفق القاعدتين التاليتين :
- إذا كانت اللغة إحدى اللغات الرئيسية (التى ينتهى رقمها بصفر) ، يحذف الصفر ويضاف الرقم بعد ذلك .
- | | |
|---------|---|
| ٤١٠ | اللغة العربية . |
| ٤١٣ | المعاجم العربية . |
| ٤١٧ | اللهجات العربية . |
| ٤١٨، ٢ | الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها . |
| ٤١٨، ٢٤ | الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . |
| ٤٢٠ | اللغة الإنجليزية . |
| ٤٢٣ | المعاجم الإنجليزية . |
| ٤٢٧ | اللهجات الإنجليزية . |
| ٤٢٨، ٢ | الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بها . |
| ٤٢٨، ٢٤ | الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها . |
- إذا كانت اللغة من اللغات غير الرئيسية ، أى التى لا ينتهى رقمها بصفر ، يضاف رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة مباشرة مثل :
- | | |
|---------|------------------------|
| ٤٩١، ٥ | اللغة الفارسية . |
| ٤٩١، ٥٣ | معاجم اللغة الفارسية . |

- ٤٩٢ اللغات السامية .
 ٤٩٢, ٤ اللغة العبرية .
 ٤٩٢, ٤٨ الاستخدام اللغوي للغة العبرية .
 ٤٩٢, ٤٨١ ألفاظ اللغة العبرية .

- ٤٦٠ اللغة الأسبانية والبرتغالية .
 ٤٦٩ اللغة البرتغالية .
 ٤٦٩, ٨٢ الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية للناطقين بها .
 ٤٦٩, ٨٢٤ الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية لغير الناطقين بها .

(قائمة رقم ٥)

Racial, Ethnic, National Groups الأجناس والسلالات والجماعات العرقية

تحتوى هذه القائمة على رموز تدل على الأجناس والسلالات والجماعات العرقية ، ولا تستخدم هذه الرموز إلا إذا وردت تعليمات بجداول التصنيف توصى باستخدامها وتضاف أرقامها إلى الرقم الأساسى للموضوع ، وفيما يلى ملخص هذه القائمة :

- ١ - شعوب أمريكا الشمالية .
- ٢ - الأنجلو ساكسونيون ، البريطانيون ، الإنجليز .
- ٣ - النورديون .
- ٤ - اللاتينيون المحدثون .
- ٥ - الإيطاليون ، الرومانيون ، والجماعات ذات الصلة .
- ٦ - الأسبانيون والبرتغاليون .
- ٧ - الشعوب الإيطالية الأخرى .
- ٨ - اليونانيون والجماعات ذات الصلة .
- ٩ - الأجناس والجماعات العرقية الأخرى .

ويوضح المثال التالى كيفية تركيب أرقام التصنيف بإستخدام هذه القائمة :

كتاب عن التعليم الخاص للزواج فى الولايات المتحدة .

رقم التعليم الخاص فى جداول التصنيف هو ٩, ٣٧١ .

ورقم ٩٧, ٣٧١ الطلاب حسب الجنس أو العرق ، وتوجد تعليقات مصاحبة لهذا الرقم تقضى بإضافة ٠١ - ٩٤ من القائمة رقم ٥ لرقم الأساس (٩٧, ٣٧١) ورقم الزواج فى الولايات المتحدة بقائمة الأجناس والسلالات والجماعات العرقية هو ٩٦٠٧٣- وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الكتاب هو ٩٧٩٦٠٧٣, ٣٧١ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

٩, ٣٧١	التعليم الخاص
٩٧	الطلاب حسب الجنس والسلالة والأصل العرقى
٩	الأجناس والسلالات والجماعات العرقية الأخرى
٩٦	الأفريقيون
٠٧٣	زواج الولايات المتحدة
٩٧٩٦٠٧٣, ٣٧١	التعليم الخاص للزواج فى الولايات المتحدة .

(قائمة رقم ٦)

اللغات : Languages

تحتوى قائمة اللغات على رموز تدل على كل لغة من اللغات القومية ، وتوفر أرقاماً تساعد على التذكر . وهى مشابهة للقائمة رقم ٥ الأجناس والسلالات والجماعات العرقية ، إذ أن القائمة رقم ٥ تختص بشعوب العالم وأجناسه ، بينما تختص القائمة رقم ٦ بلغات الشعوب ، ولا يقتصر إستخدام قائمة اللغات على قسم اللغة (٤٠٠) فحسب ، وإنما يستخدم أيضاً لقسم الأدب (٨٠٠) وذلك لأن تقسيم الأدب يتم على أسس متوافقة مع اللغة .

ولا تستخدم أرقام قائمة اللغات بمفردها ، وإنما يتم إضافتها إلى أرقام أساس مستخرجة من جداول التصنيف . كذلك فإنها لا تستخدم إلا في حالة وجود تعليقات باستخدامها في الجداول ، وفيما يلي ملخص لهذه القائمة :

- ١ - اللغات الهندية الأوروبية .
- ٢ - اللغات الإنجليزية والأنجلو ساكسونية .
- ٣ - اللغات الألمانية .
- ٤ - اللغات الرومانسية (اللغة الفرنسية واللغات المتصلة بها) .
- ٥ - الإيطالية والرومانية والريتورومانية .
- ٦ - الأسبانية والبرتغالية .
- ٧ - اللاتينية ، الإيطالية القديمة .
- ٨ - اليونانية القديمة ، الإغريقية .
- ٩ - اللغات الأخرى .

ويوضح المثال التالى طريقة استخدام هذه القائمة :

ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية .

رقم تصنيف المصاحف فى جداول التصنيف طبقاً للتعديلات العربية هو ٢٢١ .

توجد تعليقات فى جداول تصنيف ديوى الأصلية (قبل التعديل) تقضى بإضافة أرقام اللغات لأرقام تصنيف الكتب المقدسة . ورقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات هو ٤١ - ، وعلى ذلك فإن رقم الترجمة الفرنسية لمعانى القرآن الكريم هو ٤١ ، ٢٢١ ، ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

الأعمال الشاملة فى العلوم القرآنية .	٢٢٠
المصاحف (يشمل النص القرآنى - الآيات والسور - مناسبة الآيات - السور المكية والمدنية - الترجمات المختلفة لمعانى القرآن) .	٢٢١
اللغات الرومانسية (الفرنسية واللغات المتصلة بها) .	٤
اللغات الفرنسية .	٤١

ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة الفرنسية . ٢٢١ ، ٤١

(قائمة رقم ٧)

الأشخاص : Persons

تختص هذه القائمة بتوزيع الأشخاص طبقاً لخصائصهم الفسيولوجية والعقلية ، وطبقاً لخصائصهم الاجتماعية ، والجنس ، وحسب إهتماماتهم وتخصصاتهم المهنية . وتستخدم هذه القائمة عندما ترد تعليمات بجداول التصنيف لاستخدامها « أضف رقم الأشخاص لرقم الأساس » . وفيما يلي ملخص لقائمة الأشخاص :

- ٠١ - الأشخاص الأفراد العامة .
- ٠٢ - مجموعات الأشخاص عامة .
- ٠٣ - إلى ٠٨ - الأشخاص الذين لا ينتمون إلى مهنة معينة .
- ٠٣ - الأشخاص موزعون حسب الخلفية الجنسية والسلالية والعرقية (استخدم قائمة رقم ٥ للتقسيمات الفرعية) .
- ٠٤ - الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة .
- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر .
- ٠٧ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والإقتصادية .
- ٠٨ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسدية والعقلية .
- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية (أمناء المكتبات والعاملون في مجال المعلومات ٠٩٢ -) .
- ١ - إلى ٩ - الاختصاصيون في المجالات المختلفة .
- ١ - العاملون في مجال الفلسفة .
- ٢ - العاملون في مجال الدين .
- ٣ - العاملون في مجال العلوم الإجتماعية .
- ٤ - العاملون في مجال اللغويات .
- ٥ - العاملون في مجال العلوم البحتة .
- ٦ - العاملون في مجال العلوم التطبيقية .
- ٧ - العاملون في مجال الفنون .

٨ - العاملون في مجال الأدب .

٩ - العاملون في مجال التاريخ والجغرافيا والعلوم المتصلة بهما .

ويلاحظ أن التقسيم ٠٩ - والتقسيمات من ١ - إلى ٩ - من قائمة الأشخاص يسير وفقاً للأقسام العشرة الرئيسية من تصنيف ديوى العشرى ، فضلاً عن أن التقسيمات الفرعية لهذه الأقسام تستخدم للدلالة على أصحاب المهن المختلفة وتوضح الأمثلة التالية مدى التوافق بين تقسيمات قائمة الأشخاص وأقسام جداول التصنيف .

التقسيم ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية :

٠٩١ - العاملون في مجال البليوجرافيا .

٠٩٢ - العاملون في مجال المكتبات والمعلومات .

٠٩٣ - العاملون في مجال الموسوعات ودوائر المعارف .

٠٩٦ - العاملون في مجال المتاحف .

٠٩٧ - العاملون في مجال الصحافة والنشر .

التقسيم ٥ - العاملون في مجال العلوم البحتة :

٥١ - العاملون في مجال الرياضيات .

٥٢ - العاملون في مجال الفلك .

٥٣ - العاملون في مجال الفيزياء .

٥٤ - العاملون في مجال الكيمياء .

٥٥ - العاملون في مجال علوم الأرض .

٥٦ - العاملون في مجال علم الحفريات .

٥٧ - العاملون في مجال علوم الحياة .

٥٨ - العاملون في مجال علوم الحيوان .

٥٩ - العاملون في مجال علوم الحيوان .

التقسيم ٨ - العاملون في مجال الأدب :

٨١ - العاملون في مجال الشعر

- ٨٢ - العاملون في مجال القصة .
- ٨٤ - العاملون في مجال المقالات الأدبية .
- ٨٥ - العاملون في مجال الخطابة والمناقشة والمناظرة .
- ٨٦ - العاملون في مجال كتابة الرسائل .
- ٨٧ - العاملون في مجال الأهاجى والفكاهات .

الكشاف النسبى Relative Index

يصعب في بعض الأحيان تحديد مكان موضوع التصنيف والعثور على رقمه في الجداول ، لأن المصنف لا يمكنه بطبيعة الحال تحديد المكان المنطقي لكل موضوع في خطة التصنيف ، فضلاً عن أن كثيراً من رؤوس الموضوعات لها مترادفات أخرى لم ترد في الجداول . لذلك حرص ديوى على تزويد جداول التصنيف بكشاف نسبى يحتوى على جميع رؤوس الموضوعات الأصلية الواردة بالجدول ومترادفات مرتبة ترتيباً هجائياً ، وذلك لتيسير إستخراج الرقم الصحيح .

كذلك فإن الهدف من الكشاف النسبى تقريب الموضوعات من بعضها البعض ، وبالرغم من أن خطة التصنيف تهدف إلى جمع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد ، إلا أن هذا لا يحدث في بعض الأحيان ، نظراً لاختلاف وجهات النظر لجوانب الموضوع الواحد ، فعلى سبيل المثال : كتب هندسة السيارات تأخذ رقم التصنيف ٦٢٩, ٢ ولكن ليست جميع الكتب التى تتناول السيارات تعالج الهندسة فقط ، فهناك كتب عن الوقاية من حوادث السيارات تأخذ رقم التصنيف ٦١٤, ٨٦ وكتب أخرى عن النقل بالسيارات تأخذ رقم التصنيف ٣٨٨, ٣ . وتبين من هذا أن كتب الموضوع الواحد تتوزع في خطة التصنيف تبعاً للزاوية الخاصة التى يعالج الموضوع من ناحيتها .

وقد إهتم ديوى إهتماماً كبيراً بالكشاف النسبى ، حتى أنه أوصى بضرورة رجوع المصنف إليه ، بعد إيجاد رقم التصنيف من الجداول للتأكد من أن الرقم الذى اختاره هو رقم الناحية الخاصة من الموضوع . ولقد تكامل الكشاف النسبى وأصبح شاملاً إلى حد ما منذ الطبعة الرابعة عشرة ، وإبتداء من الطبعة السادسة عشرة أصبح الكشاف

النسبي يكون مجلداً مستقلاً ويجب ملاحظة أن الكشاف لا يحتوى على أسماء البلاد ، أو المدن ، أو الحيوانات ، أو النباتات .

وعلى كل حال فإن الكشاف النسبي لا يمكن أن يستخدم كبديل عن الجداول ، إذ أنه في الواقع عبارة عن منسق للجداول وسيرشد المصنف لبعض وليس لكل وجهات النظر في الموضوع عن طريق الإشارة إلى أرقام معينة داخل الجداول . ويجب على المصنف الرجوع دائماً إلى الجداول للتأكد من إختيار الرقم الصحيح ، أو للحصول على معلومات إضافية تساعد على الاختيار الصحيح .

هذا ولم تول جميع التعديلات العربية لتصنيف ديوى الاهتمام الكافي بالكشاف النسبي على الرغم من أهميته وضرورته للمصنف . ويستثنى من ذلك تعديل مدحت كاظم الذى خصص الباب الثالث من كتابه التصنيف للكشاف الهجائى النسبي ويستغرق ٣٦ صفحة فقط من صفحة ١١٠ إلى صفحة ١٤٦ .

ولاستخدام الكشاف النسبي يجب على المصنف إتباع ما يلى :

- تحديد موضوع الكتاب والزاوية التى عولج منها ، أو وجهة النظر التى تناول المؤلف الموضوع من ناحيتها .
- تحديد رأس الموضوع فى ترتيبه الهجائى بالكشاف ، واختيار رقم تصنيف وجهة النظر الخاصة التى عولج الموضوع من ناحيتها .
- الرجوع إلى الجداول للتأكد من صحة الرقم المختار .
- إذا لم يوجد الموضوع فى الكشاف ، فيبحث عنه تحت مترادف آخر ، أو تحت مدخل آخر .

الرقم الخاص Call Number

الرقم الخاص هو الرقم الذى يطلب به الكتاب ويرتب بمقتضاه على أرفف المكتبة ، كما أنه وسيلة فعالة للربط بين رفوف المكتبة وبين بطاقات الفهرس . ويتكون الرقم الخاص من رقم تصنيف الكتاب المختار من جداول التصنيف ، بالإضافة إلى حرف

واحد أو حرفين من اسم المؤلف . وإذا كثرت كتب المؤلف بنفس رقم التصنيف فيلزم التمييز بينها بإضافة حرف واحد أو أكثر من عنوان الكتاب . ويكتب الرقم الخاص على هيئة بسط ومقام ، رقم التصنيف بسط ، والحروف مقام ، مثل :

خليفة ، شعبان عبد العزيز . المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات .

الرقم الخاص لهذا الكتاب هو : $\frac{٠٢٥,١٧٩}{م.خ}$

ولقد أختير حرف (خ) من اسم المؤلف ، وحرف (م) من عنوان الكتاب . وفي المكتبات الكبيرة حيث يتشابه عدد كبير من أسماء المؤلفين فمن الأفضل استخدام جداول ترقيم أسماء المؤلفين ، مثل : عودة ، أبو الفتوح حامد . جداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب . - القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٧ .

كتب التراجم والسير :

تصنف كتب التراجم من ٩٢٠ إلى ٩٢٩ بحسب الفروع الواردة بخطة التصنيف :

- ٩٢٠ التراجم بصفة عامة
- ٩٢١ تراجم الفلاسفة
- ٩٢٢ تراجم القادة الدينيين
- ٩٢٣ تراجم رجال العلوم الاجتماعية
- ٩٢٤ تراجم اللغويين
- ٩٢٥ تراجم العلماء
- ٩٢٦ تراجم رجال التكنولوجيا
- ٩٢٧ تراجم الفنانين ورجال الترويح
- ٩٢٨ تراجم رجال الأدب (الأدباء)
- ٩٢٩ الأنساب

وتفضل كثير من المكتبات الصغيرة وضع الرمز ٩٢ أو حرف (ت) للدلالة على التراجم . وبالنسبة لكتب التراجم باللغات الأفريقية يوضع حرف (B) اختصاراً لكلمة Biography .

ولتكوين الرقم الخاص لكتب التراجم لا يضاف الحرف الأول من اسم المؤلف إلى رمز التصنيف . ولكن يضاف الحرف الأول من اسم صاحب الترجمة ، أى المترجم له ، حتى تجمع الكتب التى تناولت سيرة شخص واحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة ، مثل :

- الجبلاوى ، محمد طاهر .

جمال الدين الأفغانى .

- محمود ، أبو رية .

جمال الدين الأفغانى .

فإن الرقم الخاص لهذين الكتابين هو :

$$\frac{912,6}{\text{ج. أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{92}{\text{ج. أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{ت}}{\text{ج. أ.}}$$

أما كتب التراجم التى تتناول سيرة عدة أشخاص وليس شخصاً واحداً فقط ، أى تراجم مجمعة ، فإن الحرف الأول من اسم المؤلف هو الذى يضاف ، مثل : الشيال ، جمال الدين .

أعلام الإسكندرية فى العصر الإسلامى

فإن الرقم الخاص لهذا الكتاب هو :

$$\frac{920}{\text{ش. أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{92}{\text{ش. أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{ت}}{\text{ش. أ.}}$$

القصص :

يتبع فى تصنيف القصص طريقتان :

(أ) إما أن تصنف طبقاً لرموز تصنيف آداب اللغات المختلفة كما هى واردة فى خطة

التصنيف مثل :

٨١٣ القصص العربية .

٨٢٣ القصص الإنجليزية .

٨٣٣ القصص الألمانية ... وهكذا .

وفي هذه الحالة يجب معرفة جنسية المؤلف واللغة التي كتبت بها القصة قبل ترجمتها .
بمعنى أن القصة الإنجليزية المترجمة إلى اللغة العربية لا تأخذ رقم تصنيف القصص
العربية ولكن تأخذ رقم تصنيف آداب اللغة التي ظهرت بها أولاً ، وهي اللغة
الإنجليزية . ورقم تصنيفها هو ٨٢٣ .

(ب) وإما أن يوضع حرف القاف للدلالة على القصص ، وفي اللغة الإنجليزية
حرف F للدلالة على Fiction .

ولتكوين الرقم الخاص للقصص يضاف الحرف الأول من اسم المؤلف إلى رمز
التصنيف ، مثل :

« ثمن الحرية » تأليف على شلش . فإن رقمها الخاص هو :

٨١٣ ش . ث أو ق ش . ث

ومثل قصة « نافخ البوق » تأليف توماس هاردى وترجمة محمد مفيد الشوباشي . فإن
رقمها هو :

٨٢٣ هـ . ن أو ق هـ . ن

ترتيب الكتب على رفوف المكتبة :

ترتب الكتب على رفوف المكتبة طبقاً لأرقامها الخاصة . ويراعى في ترتيب الكتب
العربية أن تبدأ من اليمين إلى اليسار ، وترتب الكتب الأفرنجية من اليسار إلى اليمين ،
وذلك لاختلاف طبيعة الكتابة في اللغة العربية عنها في اللغات الأخرى .

وتلجأ بعض المكتبات إلى وضع جميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على
الرفوف حتى وإن اختلفت لغاتها . وذلك تسهيلاً على القارئ في البحث عن الموضوع
إذا كان يعرف أكثر من لغة بدلاً من بحثه في المكتبة العربية أولاً ، ثم اتجأه للبحث في
المكتبة الأفرنجية بعد ذلك .

وللرقم الخاص الاعتبار الأول في ترتيب الكتب . وإذا تشابهت رموز التصنيف في عدة أرقام خاصة ترتب داخل بعضها طبقاً للحروف الأولى من أسماء المؤلفين ومن أمثلة ذلك الكتب التالية :

النظرية البحتة في التجارة الخارجية / تأليف مصطفى محمد عز العرب .	$\frac{382}{م.ع}$
التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم / تأليف سامي عفيفي حاتم .	$\frac{382}{ح.س}$
أنظمة التجارة الخارجية / تأليف بلنت هانس .	$\frac{382}{ه.ب}$

من الواضح أن هذه الكتب تبحث في موضوع واحد ، لذلك فإن رقم تصنيفها واحد كذلك ، إلا أن اختلاف مؤلفيها جعل أرقامها الخاصة تختلف عن بعضها البعض ، وعلى هذا فإن هذه الكتب ترتب هجائياً تبعاً للحروف الأولى من أسماء مؤلفيها على النحو التالي :

$$\frac{382}{ح.س} \quad \text{أو} \quad \frac{382}{م.ع} \quad \text{أو} \quad \frac{382}{ه.ب}$$

وقد لا توجد بعض أرقام التصنيف في ترتيبها على الرفوف ، وهذا يعنى أن المكتبة ليس بها كتب تتناول الموضوعات التي تمثلها هذه الرموز . ومن الطبيعي أن المكتبة عند اقتنائها لكتب هذه الموضوعات فإنها ستجد لها المكان الذي ترتب فيه وفقاً لنظام خطة التصنيف .

ومن الواجب أن يقوم المكتبي بمراجعة الرفوف مراجعة مستمرة . وإرجاع الكتب العائدة من الاستعارة الخارجية ووضعها في مكانها الصحيح ، على أن يكون هذا فور وصول الكتب إلى المكتبة وذلك لتسهيل البحث في رفوف المكتبة والوصول السريع إلى الكتب التي يرغب القراء في الاطلاع عليها .

مصادر الفصل السادس

- ١ - أبو النور ، عبد الوهاب . التصنيف لاسترجاع المعلومات .. القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ .
- ٢ - البنهاوى ، محمد أمين . التصنيف العملى للمكتبات .. ط ٢ .. القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨١ .. (دراسات فى الكتب والمعلومات) .
- ٣ - ديوى ، ملفيل . التصنيف العشرى الموجز : الجداول / وضع أسس ملفيل ديوى؛ وترجمه معدلاً وموجزاً من الطبعة الثامنة عشرة فؤاد إسماعيل فهمى .. الرياض : دار المريخ ، ١٩٧٩ .
- ٤ - Dewey, Melvil. **Abridged Dewey Decimal Classification and Relative Index** .- 12 th ed. / ed. by John P. Comaromi .- Albany : Forest Press, 1990 .
- ٥ - Wynar, Bohdan S. **Introduction to cataloging and classification** .- 5 th ed. / prepared with the assistance of John Phillip Immroth .- Littleton, Colo : Libraries Unlimited, 1979 .